
مختصر
تَرتيبِ أدعِيةِ
لَيالِي رَمَضانَ
بقلم خادم السلف
أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذي جعلَ شَهرَ القِيامِ مراعِيَ الخَيْرِ والبَرَكاتِ، وبابَ العَطايا والفُيُوضَاتِ ومُنْطَلَقًا لِقَبُولِ الأَعْمالِ ورَفْعِ الدَّرجَاتِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى خَيْرِ البَرِيَّاتِ، سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وأَصْحَابِهِ القَادَاتِ، وعلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إلى يومِ المَمَاتِ .

وبَعْدُ:

فَهذا مُختَصَرٌ مُفِيدٌ لِلْمُجْتَمِعِينَ عَلَى الذِكْرِ، جَمَعْنَاهُ مِنْ خِلالِ تَرتِيبَاتِ أَعْمالِ رَمضَانَ علَى ما اعْتَادَ علَيْهِ أَسْلافُنَا الصَّالِحُونَ مِنْ إِعْمَارِ الأَوقَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا، وأَضَفْنَا إِلَيْهِ بَعْضَ القَصَائِدِ الَّتِي تَتَنَاسَبُ مَعَ المُنَاسَبَةِ، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِذَلِكَ ومَنْ أَحَبَّ العَمَلَ بِهِ والسَّيْرَ عَلَيْهِ .

وبِاللهِ التَّوفِيقُ وهُوَ حَسْبُنَا ونِعْمَ الوَكِيلُ . .

أَبُو بَكْرٍ العَدَنِيُّ ابْنُ عَلِيٍّ المَشْهُورُ

نيات شهر رمضان

لبعض السلف الصالح

نوينـا مـا نـواه النبي صلى الله عليه وسـلـم والسـلف الصالح مـن آل البيت الكرام والصحابه الأعلام ، ونوينا القيام بحق الصيام على الوجه الذي يرضي الملك العلام ، ونوينـا المحافظة على القيام وحفظ الجـوارح عن المعاصي والآثام ، ونوينا تلاوة القرآن وكثرة الذكر والصلاة والسلام على سيد الأنام ، ونوينا تجنب الغيبة والنميمة والكذب وأسباب الحرام ، ونوينا كثرة الصدقات ومواساة الأرامل والفقراء والأيتام ، ونوينـا كمـال الالتزام بآداب الإسـلام ، والصلاة فـي الجماعة فـي أوقاتها بانتظام ، ونوينـا كل نيـة صالحـة نواهـا عباد اللـه الصالحين في العشـر الأوائل والأواسـط والأواخر وليلة القدر في سائر الليالي والأيام ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بسر الفاتحة.

دُعَاءُ مَا قَبْلَ الْإِفْطَارِ

أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ (٣).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنَّا (٣).

جَزَى اللَّهُ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَنَّا خَيْرًا.

يَا تَوَّابُ، تُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَانْظُرْ إِلَيْنَا.

يَا تَوَّابُ، تُبْ عَلَيْنَا وَسَامِحْنَا فِيمَا جَنَيْنَا.

يَا تَوَّابُ، تُبْ عَلَيْنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا.

الدُّعَاءُ قَبْلَ الْإِفْطَارِ

يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

دُعَاءُ مَا بَعْدَ الْإِفْطَارِ

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ * ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ * وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

كَيْفِيَّةُ أَدْعِيَةِ مَا بَيْنَ الرَّكَعَاتِ

١. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الْأُولَى: فَضْلٌ مِنَ اللهِ وَنِعْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا اللَّهُ.

٢. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلُّوا عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

٣. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الثَّالِثَةِ: فَضْلٌ مِنَ اللهِ وَنِعْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا اللَّهُ.

٤. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الرَّابِعَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . سَيِّدُنَا أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ تَرَضَّوْا عَنْهُ . . . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَنَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ.

٥. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الْخَامِسَةِ: فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا اللَّهُ.

٦. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ السَّادِسَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَرَضَّوْا عَنْهُ . . . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَنَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ.

٧. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ السَّابِعَةِ: فَضْلٌ مِنَ اللهِ وَنِعْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا اللَّهُ.

٨. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الثَّامِنَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ تَرَضَّوْا عَنْهُ . . . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَنَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ.

٩. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ التَّاسِعَةِ: فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا اللَّهُ . . . تَمَامَ التَّرَاوِيحِ أَثَابَكُمُ اللَّهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٠. بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ العَاشِرَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَرَضَّوْا عَنْهُ . . . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَنَفَعَنَا

اللَّهُ بِهِ . . .

١١. صَلاةَ الْوِتْرِ أَثَابَكُمُ اللَّهُ . . . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٢. بَعْدَ تَسْلِيمَةِ الْوِتْرِ الْأُولَى: رَكْعَةَ الْوِتْرِ أَثَابَكُمُ اللَّهُ . . . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ الْقُنُوتِ

وَيُقْرَأُ مِنْ لَيْلَةِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُوَ:

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ * وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ * وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ * وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ * وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ * فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ * إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ * وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ * تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ * فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ * وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ * نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ *

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا وَالْطُفْ بِنَا وَالْمُسْلِمِينَ * اللَّهُمَّ اكْفِنَا وَإِيَّاهُمْ شَرَّ مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَسَائِرَ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ *

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْغَلَاءَ وَالْقَحْطَ وَالْجَوْرَ وَالظُّلْمَ وَالْفِتَنَ وَالْمِحَنَ * مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا وَأَصْلِحْ مَنْ فِي صَلَاحِهِ صَلَاحٌ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ * اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا وَأَهْلِكْ مَنْ هَلَاكُهُ صَلَاحٌ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ *

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا * وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا * وَارْحَمْنَا اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ * اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا * وَقِيَامَنَا وَدُعَاءَنَا * وَتَوَجُّهَنَا إِلَيْكَ * وَتَقَرُّبَنَا لَدَيْكَ * بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ * اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا *

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *

دُعَاءُ مَا بَعْدَ الْوِتْرِ

سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ (٣) *

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ * جَلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَقَهَرْتَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ * وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ فَارِقَ الْفُرْقَانِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ * بَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا شَهْرِ رَمَضَانَ[١] (٣) *

اللَّهُمَّ أَعِدْهُ عَلَيْنَا سِنِينَ بَعْدَ سِنِينَ، وَأَعْوَامًا بَعْدَ أَعْوَامٍ * عَلَى مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ يَا سَيِّدِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ عُتَقَاءَ وَطُلَقَاءَ وَنُقَذَاءَ وَأُسَرَاءَ وَأُجَرَاءَ وَأُمَنَاءَ مِنَ النَّارِ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَوَالِدِينَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهْلِينَا وَذَرَارِينَا وَمُحِبِّينَا وَمَحْبُوبِينَا وَمَشَايِخَنَا فِي الدِّينِ، وَمَنْ أَوْصَانَا وَاسْتَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ وَالْحَاضِرِينَ مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ وَنُقَذَائِكَ وَأُسَرَائِكَ وَأُجَرَائِكَ وَأُمَنَائِكَ مِنَ النَّارِ * بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣) *

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا وَلَهُمْ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ * وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ * وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ * وَلَا

---

١ وَيَقُولُ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرَةِ: بَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا فِي خَاتِمَةِ شَهْرِنَا هَذَا شَهْرِ رَمَضَانَ.

مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ * وَلَا غَائِباً إِلَّا رَدَدْتَهُ * وَلَا مُحْتَاجاً إِلَّا أَعْطَيْتَهُ * وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * لَكَ فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا بِرَحْمَتِكَ (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (٣) *

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ * وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ * وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ *

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا * وَكُنْ مَعَنَا حَيْثُ كُنَّا * بِرَحْمَتِكَ (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (٣) *

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ * وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ *

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ * وَنَسْتَعِيذُكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ * نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَنِيَّةٍ وَاعْتِقَادٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَنِيَّةٍ وَاعْتِقَادٍ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣) *

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ * ادْعُوهُ * نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ (٣) * يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمُمِيتُ الْأَحْيَاءِ * أَحْيِ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ، وَامْلَأْهَا بِمَحَبَّتِكَ * وَأَبْهِجْهَا بِأَنْوَارِكَ * وَأَحْيِنَا حَيَاةً طَيِّبَةً * وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا * وَاحْجُبْنَا عَمَّا يُؤْذِينَا فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا * وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ * وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا * وَتَوَلَّنَا بِوِلَاكَ * وَاحْمِنَا بِحِمَاكَ * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي رِضَاكَ * وَلَا تُوَلِّنَا وَلِيّاً سِوَاكَ * وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَعَصَاكَ *

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ * وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ * وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ *

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا وَمَا تَعَمَّدْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا * أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ *

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ * وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ * وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا * وَمَتِّعْنَا اللَّهُمَّ بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنَا * وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا * وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا *

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا * وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا * وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا * وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا * وَارْضِنَا وَارْضَ عَنَّا بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣) *

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ * أُدْعُوهُ * نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ (٣) يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا لَطِيفُ، يَا كَافِي، يَا غَنِيُّ، يَا مُغْنِي، يَا فَتَّاحُ، يَا رَزَّاقُ، يَا كَرِيمُ، يَا وَهَّابُ، يَا ذَا الطَّوْلِ، يَا مُعْطِي يَا جَوَّادُ، يَا حَنَّانُ، يَا رَبَّنَا يَا اللَّهُ * إِنَّا دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا * إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا نَكْرَهُ وَلَا نَمْلِكُ تَحْصِيلَ مَا نَرْجُو إِلَّا بِقُوَّتِكَ * فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنَّا إِلَيْكَ، وَلَا غَنِيَّ أَغْنَى مِنْكَ عَنَّا *

اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا * وَلَا تَسُؤْ بِنَا صَدِيقًا * وَارْحَمْنَا اللَّهُمَّ رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ * وَأَشْغِلْنَا بِمَا تُبَلِّغُنَا بِهِ غَايَةَ رِضَاكَ * وَافْعَلْ كَذَلِكَ بِوَالِدِينَا وَأَوْلَادِنَا وَإِخْوَانِنَا وَسَائِرِ قَرَابَاتِنَا وَمُعَلِّمِينَا وَمَشَايِخِنَا فِي الدِّينِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ *

﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ * فَادْعُوهُ بِهَا * ادْعُوهُ * نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ (٣) * يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا لَطِيفُ، يَا كَافِي، يَا غَنِيُّ، يَا مُغْنِي، يَا فَتَّاحُ، يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا جَوَّادُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ * نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى آدَمَ حِينَ عَصَاكَ، فَأَقَلْتَ مِنْهُ الْعَثَرَاتِ * أَقِلْ عَثَرَاتِنَا (٣) * وَتَحَمَّلْ تَبِعَاتِنَا وَاعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِنَا * وَجُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَقُرْبِكَ * وَاجْعَلْنَا مِنْ خَالِصِ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ مِنْ حِزْبِكَ *

اللَّهُمَّ اقْطَعْ بِهِ عَنَّا جَمِيعَ الْقُطَّاعِ لِلطَّرِيقِ * وَأَجِرْنَا مِنَ الزَّيْغِ وَالِابْتِدَاعِ وَالتَّعْوِيقِ * وَكُنْ لَنَا يَا سَيِّدِي مُتَوَلِّيًا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَاشْرَحْ لَنَا الصُّدُورَ * وَنَوِّرْهَا بِنُورِكَ * يَا كهيعص حم عسق * يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ النُّورِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

اللَّهُمَّ طَهِّرْ أَلْسِنَتَنَا مِنَ الْكَذِبِ * وَقُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ * وَأَعْمَالَنَا مِنَ الرِّيَاءِ * وَأَبْصَارَنَا مِنَ الْخِيَانَةِ * فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ *

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فَهْمَ النَّبِيِّينَ * وَحِفْظَ الْمُرْسَلِينَ * وَإِلْهَامَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَأَغْنِنَا اللَّهُمَّ بِالْعِلْمِ * وَزَيِّنَّا بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْنَا بِالتَّقْوَى * وَجَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا وَأَصْحَابَنَا وَأَحْبَابَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ جَمِيعًا فِي كَنَفِكَ وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ * مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ وَذِي بَغْيٍ وَذِي غَدْرٍ وَذِي مَكْرٍ وَذِي حَسَدٍ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

اللَّهُمَّ إِنَّا ضَمَّنَاكَ أَنْفُسَنَا وَأَهْلَنَا وَأَوْلَادَنَا * وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا * فَكُنْ لَنَا وَلَهُمْ حَافِظًا يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ *

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ * وَاجْمَعْ لَنَا وَلَهُمْ بَيْنَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ * وَاجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ قُرَّةَ عَيْنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **

نَوَيْتُ صَوْمَ غَدٍ * عَنْ أَدَاءِ فَرْضِ شَهْرِ رَمَضَانَ * هذِهِ السَّنَةَ * لِلَّهِ تَعَالَى * إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا *

* أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ (٣)*

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا[٢] (٣) *

٢ وَيُمْكِنُ أَنْ يُنَوِّعَ الْأَدْعِيَةَ مِنْ لَيْلَةٍ لِأُخْرَى لِيَنَالَ بَرَكَةَ الْأَدْعِيَةِ وَنِيَّةَ أَهْلِهَا، وَلِيَقْرَعَ بَابَ الِاسْتِجَابَةِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ وَسَبَبٍ.

ترحيب رمضان[٣]

مرحبا يا شهر رمضان　مرحبا شهر الفضايل

مرحبا يا شهر الاحسان　مرحبا خير الوسايل

فضل ربي فيك هتان　والعطا والمن حاصل

كم موفق بات سهران　نال من ربه جمايل

في تراويح وقرآن　ومن التوفيق نايل

فرحة الصائم لها شان　وعلى الأخرى خمايل

في جنان الخلد فرحان　بين حور وخلايل

يا كريم الوجه رحمٰن　هب لنا خير المنازل

واصلح الأحوال يا مان　واكفنا كل النوازل

واسقنا من شربة الحان　رشفة تحيي القوابل

واعطنا من سر رمضان　ومزاياه الفواضل

كل ما يصلح به الشان　عبدك المحتاج سايل

قد وقف بالباب حيران　منكسر راجي وآمل

قل قبلنا عبدنا الآن　يا كريم الجود واصل

بالكرم معطي ومنان　للأواخر والأوايل

من سلم صومه وما شان　يوم صومه بالرذايل

واتقى الله وما خان　عهد ربه بالغوايل

٣ يقرأ من أول الشهر وحتى ليلة الثالث عشر منه.

نال مقصوده وما كان　　من عطا شامل وكامل
ليلة القدر التي بان　　سرها لاهل الرسايل
جد لنا فيها بفنجان　　من لذيذات المناهل
واحمنا من حر نيران　　وكذا الإعتاق شامل
ختمها عودٌ وريحان　　وصلاة الله باذل
عالمشفع خير إنسان　　وعلى الآل الأماثل
والصحابة خير أعوان　　ما جرى سيل الجداول

ترحيب آخر رمضان[4]

مرحب مرحب يا رمضان	ويا مرحبا بك يا رمضان
أهلت ليالي الرضى والأمان	بشهر الصيام وشهر القران
وحل الرضى وجليل العطا	بصوم به الله يحيي الجنان
ومن شاء عفو الإله الكريم	ورحمته في مديد الزمان
ويا طالبا مددا مستديم	تغانم لياليه تلقى الأمان
فقم للصلاة وصدق اللجا	وحسن الدعا في الليالي الحسان
فأوله رحمة ورضى	وغفر بأوسطه وائتمان
وعتق من النار فيما أتى	بآخره تم كسب الرهان
وليلة قدر أتى فضلها	عظيما كألف بنص القران
فيا ربنا يا كريم العطا	تفضل علينا بما أنت مان
إليك اللجا دائما والرجا	إذا اشتد خطب وجار الزمان
تفضل بغفران كل الذنوب	وكشف الكروب وصون الجنان
وطهر جوارحنا يا كريم	مع الحفظ من موجبات الهوان
ووفق وسدد لنا واهدنا	لأفضل نهج وأقوى بيان
وحسن اتباع لطه الرسول	به قد هدى الله إنساً وجان
عليه الصلاة وأزكى السلام	مع الآل والصحب ما الصبح بان

٤ يراوح في قراءة هذا الترحيب مع الذي قبله يوم لهذا ويوم لهذا حتى ليلة الثالث عشر من رمضان.

توديع رمضان[5]

مودع مودع يا رمضان ... مودع وفي خير يا رمضان
مضت منك يا خير شهر ليال ... بأنس ورَوح وراحة بال
نصلي التراويح وهي لنا ... مقام اتصال وباب وصال
ووتر وأدعية نورها ... يجدد في القلب أعلى منال
وكم فيك يا شهرنا من عطا ... وها قد عزمت على الإرتحال
وفي النفس حزن وبعض اغتمام ... على فرقة بعد حسن اكتمال
سألت إلهي عظيمَ الرجا ... يعوضَنا بالمزايا العوال
عسى الله يمنحَنا كرما ... ثوابا تضاعف حسا وحال
وفضل الصيام وسر القيام ... ونور السكينة والإتصال
كذا ليلة القدر فيها المنى ... ومن فضلها ألفُ شهرٍ يُنال
ملائكة الله تملا الفضا ... وتنزل في الأرض للإحتفال
فمن لحظوه ولو مرة ... أتته السعادة في خير حال
فيا رب هيء لنا منحة ... من السر في ليلة الإكتمال
وحقق لنا سيدي كل ما ... رجوناه يا من تجيب السؤال
وعَوِّدْ لنا الشهرَ في دَعَةٍ ... وعمرٍ مديدٍ عزيز المنال
وصلِّ وسَلِّم على المصطفى ... وصحبٍ كرامٍ كذا خيرُ آل

---

٥ يقرأ من ليلة الرابع عشر من الشهر وحتى آخره.

إنشاد ليالي القدر[6]

لَيالي القَدْرِ عُودي في سُعُودِ ... وصَلّى اللهُ على زَيْنِ الوجودِ
مضى شهر العطايا بالسلامة ... وباقي العشر تدعو كل جيد
إلى الأعمال والإقبال دوما ... فشمر للهدى يا مستفيدي
ليالي العشر فيها الخير سحًا ... لمن أوفى احتسابا للعهود
وفيها ليلة فاقت بنص ... على ألف من العمر المديد
وفيها تنزل الأملاك حقا ... بسر الأمر والفتح الأكيد
هنيئا للذي قد قام فيها ... ومد الكف للباري المجيد
وصلى أو تلا قرآن ربي ... سيحظى بالأماني والمزيد
فيا راجي قبولا في ليال ... بها الأنوار تزهو بالسعود
تغانم خير هذي العشر تحظى ... بعيش هانئ خصب رغيد
ويا من تاه في بحر المعاصي ... وفي الأسواق ساه كالبليد
سيمضي العمر جيلا بعد جيل ... وفي التسويف يمضي والرقود
تيقظ فالمصير الحق آت ... وتب لله في الشهر السعيد
عسى الباري يعيد السعد فينا ... بعود الشهر دوما من جديد
لأعوام توالى في سلام ... وصون الدين من غر حقود
وصلى ربنا في كل حين ... على الهادي إمام اهل الشهود
وآل المصطفى هم خير آل ... وصحب باذلي كل الجهود

٦ يقرأ في أوتار العشر الأخيرة.

المورد الأهنىٰ في نظم أسماء الله الحسنىٰ

يَا رَبِّ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَبِالْكِتَابِ وَعُرَىٰ الآيَاتِ
أَصْلِحْ وَسَدِّدْ سَيِّدِي أَعْمَالَنَا وَٱخْتِمْ إِلٰهِي بِالهُدَىٰ آجَالَنَا
وَثَبِّتِ الإِيمَانَ فِي القُلُوبِ وَالِاتِّبَاعِ لِلنَّبِي المَحْبُوبِ
سَأَلْتُكَ ٱللهُ الأَمَانَ وَالهُدَىٰ وَطُولَ عُمْرٍ فِي طَرِيقِ الإِهْتِدَا
وَتَوْبَةً تَدُومُ فِي حَيَاتِي وَالخَتْمَ بِالحُسْنَىٰ لَدَىٰ مَمَاتِي
وَبِٱسْمِكَ الرَّحْمٰنِ وَالرَّحِيمِ حِفْظاً عَمِيماً مِنْ أَذَىٰ الرَّجِيمِ
وَتُصْلِحَ الأَقْوَالَ وَالأَفْعَالَا وَتَحْفَظَ الإِخْوَانَ وَالأَنْجَالَا
وَبِالْإِلٰهِ المَلِكِ القُدُّوسِ تَجَلِّي الصَّدَا وَشَهْوَةَ النُّفُوسِ
وَبِالسَّلَامِ دُلَّنَا عَلَىٰ السَّلَامْ وَالأَمْنَ فِي الدُّنْيَا كَذَا يَوْمَ القِيَامْ
يَا رَبِّ أَنْتَ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ أَسْمَاؤُكَ العُلْيَا بِهَا نَسْتَأْمِنُ
مِنَ الهَوَىٰ وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَذِي شَنْئَانِ
وَبِالعَزِيزِ هَيِّئِ العِزَّ لَنَا وَٱجْعَلْ لَنَا بِالعِزِّ مَوْفُورَ الهَنَا
وَبِٱسْمِكَ الجَبَّارِ وَالمُتَكَبِّرِ فَٱحْمِ حَيَاتِي مِنْ صُنُوفِ المُنْكَرِ
أَخْضِعْ بِسِرِّ الإِسْمِ مَنْ تَجَبَّرَا مِنَ الوَرَىٰ وَذُلَّ مَنْ تَكَبَّرَا
وَبِٱسْمِكَ الخَالِقِ حَقِّقْ لِي المُرَادْ فَالأَمْرُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ يَا جَوَادْ
وَبِٱسْمِكَ البَارِئِ وَالمُصَوِّرِ طَهِّرْ إِلٰهِي ظَاهِرِي وَجَوْهَرِي
سَأَلْتُكَ العِزَّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعْ وَالفَتْحَ وَالمِنَحَ الكَثِيرَ المُجْتَمِعْ
أَدْعُوكَ يَا غَفَّارُ ذَنْبِ المُذْنِبِ ٱغْفِرْ ذُنُوبِي فَهِيَ عَيْنُ نَصَبِي

وَبِٱسْمِكَ القَهَّارِ فَٱقْهَرْ كُلَّ ضِدْ   مِنْ كَافِرٍ أَوْ فَاسِقٍ أَوْ مُسْتَبِدْ

وَبِٱسْمِكَ الوَهَّابِ هَبْ لِي مَا أُرِيدْ   وَبِٱسْمِكَ الرَّزَّاقِ فَٱرْزُقْنِي المَزِيدْ

مِنْ كُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقِيمْ   سَيْرَ السُّلُوكِ فِي الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمْ

وَبِٱسْمِكَ الفَتَّاحِ فَٱفْتَحْ لِي الوَصِيدْ   وَبِٱسْمِكَ العَلِيمِ عَلِّمْنِي المُفِيدْ

وَبِٱسْمِكَ القَابِضِ فَٱقْبِضْ مَنْ ظَلَمْ   وَبِٱسْمِكَ البَاسِطِ فَٱبْسُطْ لِي النِّعَمْ

مَعَ الرِّضَىٰ وَالشُّكْرِ مِنْ حَيْثُ جَرَىٰ   أَمْرُ القَضَاءِ فِي الَّذِي أَنْتَ تَرَىٰ

وَبِٱسْمِكَ الخَافِضِ فَٱخْفِضْ مَنْ عَتَىٰ   أَوْ جَارَ فِي حُكْمٍ وَإِفْكٍ قَدْ أَتَىٰ

وَبِٱسْمِكَ الرَّافِعِ أَعْمَالَ الوَرَىٰ   ٱرْفَعْ لِأَعْمَالِي وَوَثِّقْ لِي العُرَىٰ

وَيَا مُعِزُّ بِالهُدَىٰ لِعَبْدِهِ   أَعِزَّ كُلَّ مَنْ وَفَىٰ بِعَهْدِهِ

وَٱصْلِحْ عِبَادَاتِي وَحَالِي وَالسُّلُوكْ   وَٱعْصِمْنِيَ ٱللَّٰهُمَّ مِنْ رَانِ الشُّكُوكْ

وَيَا مُذِلُّ كُلِّ مَنْ قَدْ كَفَرَا   بِكُفْرِهِ وَمَنْ طَغَا وَأَنْكَرَا

وَيَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا حَكَمْ   بِسِرِّهَا المَكْنُونِ جَنِّبْنَا النِّقَمْ

وَبِٱسْمِكَ العَدْلِ الَّذِي تَقَدَّسَا   أَصْلِحْ لَنَا حُكَّامَنَا وَالرُّؤَسَا

حَتَّىٰ يَدُومَ العَدْلُ فِي الأَرْجَاءِ   وَيَذْهَبَ الجَوْرُ مَعَ اللَّأْوَاءِ

وَبِٱسْمِكَ اللَّطِيفِ فَٱلْطُفْ بِالعِبَادْ   أَنْتَ الخَبِيرُ يَا إِلَٰهِي بِالمُرَادْ

وَيَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا غَفُورْ   حَقِّقْ لَنَا مَا قَدْ طَلَبْنَا يَا شَكُورْ

وَٱجْعَلْ لَنَا بِالشُّكْرِ مِفْتَاحَ الهُدَىٰ   حَتَّىٰ نَرَىٰ آثَارَهُ يَوْمَ النِّدَا

وَيَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ كُنْ لَنَا   حِصْنًا حَصِينًا وَٱعْطِنَا كُلَّ المُنَىٰ

وَبِالحَفِيظِ كُنْ لِدِينِي حَافِظَا   مِنَ الهَوَانِ وَلِقَلْبِي وَاعِظَا

وَبِالمُقِيتِ قَدِّرِ الرِّزْقَ الهَنِي   فِي سَعَةٍ وَعِزَّةٍ فِي المَوْطِنِ

وبِالحَسِيبِ لاتُقمِني في الحِسَابْ مقامَ ذُلٍّ وَٱهْدِنِي حُسْنَ الجوَابْ
وبِٱسْمِكَ الجَلِيلِ فَٱجْزِلْ لِي العطَا وَٱسْتُرْ عُيُوبِي إِنْ أَتَىٰ كَشْفُ الغِطَا
وبِٱسْمِكَ الكَرِيمِ يَارَبَّ الكَرَمْ بِالخَيْرِ أَكْرِمْنَا مَعَ شُكْرِ النِّعَمْ
وبِالرَّقِيبِ وَالمجِيبِ حَقِّقَا لِلذَّاتِ صِدْقًا فِي سَبِيلِ الإِرْتِقَا
يَا وَاسِعَ الفَضْلِ الجَزِيلِ جُدْ بِهِ لِمَنْ أَتَاكَ صَادِقًا فِي حُبِّهِ
أَنْتَ الحَكِيمُ وَالوَدُودُ المُرْتَجَىٰ مِنْكَ العَطَاءُ الصِّرْفُ دَوْمًا وَالرَّجَا
وبِٱسْمِكَ المجِيدِ جَدِّدْ مَجْدَنَا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَحَقِّقْ وَعْدَنَا
يَا بَاعِثَ الخَلَائِقِ المُمْتَحَنَةْ يَوْمَ القِيَامِ فَٱطْوِ عَنَّا فِتَنَهْ
وبِٱسْمِكَ الشَّهِيدِ يَا مَوْلَى الوَرَىٰ خَفِّفْ عَلَيْنَا كُلَّ هَمٍّ قَدْ طَرَا
وَحَقِّقِ الآمَالَ فِيمَا تَرْتَضِي وَٱصْرِفْ جَمِيعَ السُّوءِ أَوْ شَرًّا قُضِي
يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ أَوْكِلْنَا لِمَنْ يَرْبُطُنَا بِنَهْجِ طٰهَ المُؤْتَمَنْ
وَيَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِي تَوَلَّنَا وَكُنْ لَنَا نِعْمَ الوَلِي
وَيَا حَمِيدُ أَنْتَ بِالحَمْدِ جَدِيرْ وبِٱسْمِكَ المُحْصِي تَوَلَّ المُسْتَجِيرْ
وبِٱسْمِكَ المُبْدِي كَذَا المُعِيدُ أَعِدْ عَلَىٰ الجَمِيعِ مَا يُفِيدُ
مِنْ فَيْضِكَ الزَّاهِي الَّذِي لا يَنْتَهِي وَهِمَّةٍ فِي خِدْمَةِ الوَجْهِ البَهِي
يَا مُحْيِيَ الأَحْيَاءِ بِالسِّرِّ الخَفِي بِسِرِّ مَا أَحْيَيْتَ ثَبِّتْ مَوْقِفِي
فِي خِدْمَةِ الإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ وَبِالتَّرَقِّي فِي ذُرَىٰ الإِحْسَانِ
وَٱجْعَلْ لَنَا سِرَّ الحَيَاةِ فِي التُّقَىٰ وَالخَتْمَ بِالحُسْنَىٰ لِيَصْفُو المُلْتَقَىٰ
وبِٱسْمِكَ المُمِيتِ يَارَبِّ أَمِتْ نُفُوسَنَا مِنْ أَجْلِ أَلَّا تَلْتَفِتْ
لِفِتْنَةِ الحَيَاةِ وَالمَمَاتِ وَٱجْعَلْ مَصِيرَ الكُلِّ لِلْجَنَّاتِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَبَّ الوُجُودْ	ٱنْظُرْ إِلَيْنَا وَٱكْفِنَا شَرَّ الحَسُودْ
مِنْكَ إِلَيْكَ الفَضْلُ أَنْتَ الوَاجِدُ	يَا مَاجِدٌ يَا أَحَدٌ يَا وَاحِدُ
بِهٰذِهِ الأَسْمَاءِ وَجِّهْ سِيرَتِي	إِلَى الهُدَى وَصَفِّ لِي سَرِيرَتِي
يَا فَرْدُ أَنْتَ الفَرْدُ لَا نِدَّ وَلَا	شَبِيهٌ أَوْ مِثَالُ يُرْجَى فِي المَلَا
وَبِٱسْمِكَ الأَسْمَى البَهِيجِ الصَّمَدِ	مَكِّنْ عُرَى التَّوْحِيدِ فِي مُعْتَقَدِي
يَا قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ بِقُوَّتِهْ	مُقَدِّمٌ مُؤَخِّرٌ بِحِكْمَتِهْ
مِنْكَ إِلَيْكَ الأَمْرُ فِيمَا نَبْتَغِي	فَٱفْتَحْ لَنَا بَابَ الرَّجَا لِنَرْتَقِي
يَا أَوَّلٌ يَا آخِرٌ يَا ظَاهِرُ	لَكَ العُلَا وَالمَجْدُ وَالمَفَاخِرُ
يَا بَاطِنٌ قَدْ عَلِمَ المَكْنُونَا	وَسِرَّنَا الأَخْفَى كَذَا الظُّنُونَا
نَقِّ الفُؤَادَ وَٱصْلِحِ السَّرَائِرَا	وَطَهِّرِ الأَنْفُسَ وَالنَّوَاظِرَا
مِنْ كُلِّ مَا يَشِينُ أَوْ يُثَبِّطُ	أَوْ بِالفُؤَادِ لِلْحَضِيضِ يَهْبِطُ
مَوْلَايَ كُنْ لِي سَيِّدِي يَا وَالِي	فِي كُلِّ مَا أَرْجُوهُ مِنْ آمَالِ
يَا رَبَّنَا المُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ ذَاتْ	زِدْنِي مِنَ الهِمَّةِ دَوْمًا وَالثَّبَاتْ
يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ مَنْ تُبْتَ عَلَيْهْ	نَالَ المُنَى فِيمَا لَهُ وَمَا لَدَيْهْ
فَتُبْ عَلَيْنَا تَوْبَةً نَصُوحَا	وَزَكِّنَا جِسْمًا بِهَا وَرُوحَا
وَكُلُّ مَنْ عَادَاكَ أَنْتَ المُنْتَقِمْ	لِكُلِّ مَنْ يَعْصِيكَ إِلَّا مَنْ نَدِمْ
أَنْتَ العَفُوُّ وَالرَّؤُوفُ المُشْفِقُ	وَمَالِكُ المُلْكِ العَلِيُّ المُطْلَقُ
وَذُو الجَلَالِ الصِّرْفِ وَالإِكْرَامِ	وَالمُقْسِطُ الجَامِعُ لِلْأَنَامِ
وَيَا غَنِيٌّ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ	مُغْنِي الَّذِي يَدْعُو بِبَسْطِ رِزْقِهِ
سُبْحَانَكَ المَانِعُ فِيمَا قَدْ قَدَرْ	وَالضَّارُّ مِنْ حَيْثُ بَدَا لِلضُّرِّ سِرْ

وَنَافِعٌ فِيمَا بَرَا وَمَا خَلَقْ ... وَمَا هَدَىٰ لِخَلْقِهِ وَمَا رَزَقْ

يَا نُورُ أَنْتَ النُّورُ مِنْ حَيْثُ بَدَا ... نَوِّرْ قُلَيْبِي وَمَشَاشِي وَالْيَدَا

وَكُنْ لَنَا يَا هَادِيَ الْحَيْرَانِ ... وَيَا بَدِيعُ فَاطِرَ الْأَكْوَانِ

وَبِٱسْمِكَ الْبَاقِي أَدِمْ بَقَاءَنَا ... عَلَى الْهُدَىٰ كَذَا ٱسْتَجِبْ دُعَاءَنَا

وَبِٱسْمِكَ الْوَارِثِ وَفِّرْ حَظَّنَا ... مِنْ إِرْثِ طٰهَ الْمُصْطَفَىٰ نَبِيِّنَا

وَبِالرَّشِيدِ حَيْثُ أَصْلُ الرَّشَدِ ... نَرْجُو الثَّبَاتَ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْنَدِ

وَبِالصَّبُورِ نَسْأَلُ الصَّبْرَ الْجَمِيلْ ... فِي كُلِّ أَمْرٍ مَا لَنَا عَنْهُ سَبِيلْ

مَعَ الرِّضَىٰ وَالْفِعْلِ لِلْخَيْرَاتِ ... وَكُلِّ مَا يُفْضِي إِلَى الْجَنَّاتِ

آمِينْ يَا مَوْلَايَ يَا رَبِّ ٱسْتَجِبْ ... وَٱخْتِمْ لَنَا الْعُمْرَ بِمَا أَنْتَ تُحِبْ

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْبَشَرْ ... مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ مِنْ نَسْلِ مُضَرْ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِ ... وَمَنْ مَشَىٰ عَلَى الطَّرِيقِ الْجَامِعِ

مَا مَطَرُ الْمُزْنِ الْهَنِيِّ قَدْ هَطَلْ ... وَمَا جَرَى السَّيْلُ عَلَىٰ سَفْحِ جَبَلْ

دعاء المضطر للواحد الأبر

إِلٰهِي إِلٰهِي إِنَّ حَالِي أَهَمَّنِي ... فَكُنْ لِي إِلٰهِي مُصْلِحًا وَتَوَلَّنِي

أَنَا عَبْدُكَ ٱلْمِسْكِينُ أَشْكُو وَأَرْتَجِي ... نَوَالَكَ يَا مَوْلَايَ لَا تَحْرِمَنِّي

أَقِمْنِي بِمِحْرَابِ ٱلتَّعَبُّدِ وَالِهًا ... مُحِبًّا شَغُوفًا خَاضِعًا فِيكَ مُنْحَنِي

وَوَزِّعْ خَلَايَا ٱلرُّوحِ فِي بَحْرِكَ ٱلَّذِي ... يُجَدِّدُ مَعْنَىٰ ٱلْحُبِّ حَقًّا بِمَعْدِنِي

وَيَصْنَعُ مِنِّي خَيْرَ عَبْدٍ مُوَلَّهٍ ... مُحِبٍّ صَدُوقٍ فِي ٱلْحَقِيقَةِ قَدْ فَنِي

فَنَاءَ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ وَتَنْتَهِي ... أَذِقْنِي سُلَافَ ٱلشَّوْقِ فِيكَ وَقَوِّنِي

عَلَىٰ ٱلنَّفْسِ وَٱلدُّنْيَا وَشَيْطَانِيَ ٱلَّذِي ... يُوَسْوِسُ وَٱلْأَهْوَاءِ لَا تَسْتَفِزُّنِي

وَهَيِّءْ لِيَ ٱلْأَسْبَابَ فِي خِدْمَةِ ٱلْهُدَىٰ ... وَسَخِّرْ لِيَ ٱلدُّنْيَا وَلَا تَفْتِنَنِّي

أَنَا عَبْدُكَ ٱلْمَحْزُونُ مِنْ سُوءِ حَالَتِي ... وَكَثْرَةِ أَوْزَارِي وَذَنْبٍ أَذَلَّنِي

وَسِرِّي مَشْغُولٌ عَنِ ٱلذِّكْرِ بِٱلْأَنَا ... وَأَنْتَ إِلٰهِي طَهِّرِ ٱلْقَلْبَ زَكِّنِي

إِلٰهِي بِمَا فِي ٱلْإِسْمِ وَٱلْحَرْفِ وَٱلْبِنَا ... وَسِرِّ حُرُوفِ ٱلْفَصْلِ وَٱلْوَصْلِ إِهْدِنِي

وَكُنْ لِي مُعِينًا فِي جَمِيعِ تَوَجُّهِي ... وَسَدِّدْ أَمَانِي ٱلْقَلْبِ فِيمَا يُعِزُّنِي

وَوَجِّهْ قُوَايَ ٱلْكُلَّ نَحْوَكَ صَادِقًا ... مَعَ ٱللُّطْفِ وَٱلتَّثْبِيتِ فِي كُلِّ مَوْطِنِ

إِلٰهِي بِكَ ٱلْأَشْيَاءُ قَامَتْ وَهَا أَنَا ... عُبَيْدُكَ مَقْطُوعٌ أَقِمْنِي تَوَلَّنِي

وَأَوْصِلْ حِبَالِي يَا إِلٰهِي بِحَبْلِ مَنْ ... وَصَلْتَ عَلَىٰ ذَاتِ ٱلطَّرِيقِ ٱلْمُؤَمَّنِ

مِنَ ٱلسَّلَفِ ٱلزُّهَّادِ مَنْ كَانَ حَظُّهُمْ ... مِنَ ٱلْكَوْنِ أَنْ عَاشُوا عَلَىٰ خَيْرِ مَأْمَنِ

وَأَعْظِمْ ثَوَابِي مَا حَيِيتُ مُضَاعَفًا وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَمَنْ حَبَّ أَوْ شَنِي

أَذِقْنَا جَمِيعًا بَرْدَ عَفْوِكَ وَٱلرِّضَىٰ لِنَحْيَا عَلَىٰ عِزٍّ وَبِٱلْحَقِّ نَعْتَنِي

إِذَا كُنْتَ بِي رَاضٍ فَقَدْ حُزْتُ مَأْمَلِي وَحَقَّقْتُ مَطْلُوبِي بِمَا قَدْ خَصَصْتَنِي

فَأَسْأَلُكَ ٱلتَّوْفِيقَ مَوْلَايَ وَٱلرِّضَىٰ وَلَا تَمْتَحِنِّي فِي ٱلدُّنَا أَوْ بِمَدْفَنِي

دَعَوْتُكَ مَأْمُورًا وَلِي وَاسِعُ ٱلرَّجَا بِجُودِكَ يَا مَنْ أَنْتَ أَضْمَنُ مُحْسِنِ

فَسَدِّدْ خُطَايَ ٱلْكُلَّ يَا خَيْرَ مُلْهِمٍ وَطَهِّرْ شِغَافَ ٱلْقَلْبِ مِنْ ذَنْبِيَ ٱلدَّنِي

فَقَدْ أَظْلَمَتْ أَكْنَافُ ذَاتِي بِإِثْمِهَا وَأَنْتَ ٱلَّذِي تَدْرِي بِمَا قَدْ أَهَمَّنِي

فَحَقِّقْ لِيَ ٱلرُّجْعَىٰ إِلَيْكَ وَدُلَّنِي عَلَىٰ أَفْضَلِ ٱلْأَسْبَابِ حَتَّىٰ تَرُدَّنِي

وَمِنْ أَجْلِ أَنْ أَحْظَىٰ بِرُؤْيَةِ أَحْمَدٍ تَكَرَّمْ بِرَفْعِ ٱلْحُجْبِ عَنْ سِرِّ مَعْدِنِي

فَلِي فِي رَسُولِ ٱللَّهِ عَائِدُ نِسْبَةٍ وَمَوْصُولُ أَوْشَاجٍ عَسَىٰ أَنْ تُمِدَّنِي

بِحُسْنِ ٱتِّبَاعٍ وَٱنْتِفَاعٍ وَمِنْحَةٍ وَبَذْلٍ لِلُبِّ ٱلْعُمْرِ فِي ٱلْمَنْهَجِ ٱلسَّنِي

فَإِنِّي مُحِبٌّ لِلْجَنَابِ وَمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنَ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلْمَسْلَكِ ٱلْهَنِي

وَتَشْتَاقُ نَفْسِي أَنْ تَنَالَ نَصِيبَهَا مِنَ ٱلسِّرِّ إِذْ فِي ٱلسِّرِّ مَكْسَبُنَا ٱلْغَنِي

وَأَجْزِ إِمَامَ ٱلْعَصْرِ شَيْخَ طَرِيقَتِي وَفَاتِحَ أَقْفَالِ ٱلْفُؤَادِ ٱلْمُكَوَّنِ

بِمَا هُوَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَكَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ كَرِيمُ ٱلْجُودِ بِٱلْجُودِ رَاعِنِي

رِعَايَةَ مَخْطُوبٍ مُرَادٍ مُوَفَّقٍ فَفِيكَ ٱنْتَهَىٰ شَأْنِي فَلَا تُهْمِلَنِّي

وَمَنْ كَانَ لِي مُنْذُ ٱلْوِلَادَةِ رَاعِيًا أَبِي سَيِّدِي ٱلسَّجَّادِ مَنْ فِيكَ دَلَّنِي

سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ تُعْلِي مَقَامَهُ وَتَجْزِيهِ مَا تَجْزِي أَبًا عَاشَ مُعْتَنِي

وَأُمِّيَ مَنْ أَوْلَتْنِيَ ٱلْحُبَّ وَٱلرِّضَىٰ		وَكَانَتْ لِأَجْلِ ٱللهِ عَوْنِي وَمَأْمَنِي

أَنِرْ مِنْ شَآبِيبِ ٱلتَّرَحُّمِ لَحْدَهَا		وَفِي جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ تَحْظَىٰ بِمَسْكَنِ

وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلَ مَوَدَّتِي		وَمَنْ هَيَّأَ ٱلْأَسْبَابَ أَوْ مَنْ أَحَبَّنِي

لِأَجْلِكَ فِي نَهْجِ ٱلشَّرِيعَةِ سَالِكًا		مُعِينًا لِنَشْرِ ٱلدِّينِ لَا يَخْدَعَنِّي

وَصَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمَ ٱلدَّهْرِ سَرْمَدًا		عَلَىٰ خَيْرِ مَبْعُوثٍ بِدِينٍ مُحَصَّنِ

حَبِيبِكَ يَا مَوْلَايَ مَنْ قَدْ وَهَبْتَهُ		مِنَ ٱلْقُرْبِ وَٱلتَّقْرِيبِ أَشْرَفَ مَوْطِنِ

مُحَمَّدٍ ٱلْمُخْتَارِ مَا قَامَ قَائِمٌ		مِنَ ٱللَّيْلِ يَدْعُو بِٱلْإِجَابَةِ مُوقِنِ

مَعَ ٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ وَٱلتَّابِعِ ٱلَّذِي		يَسِيرُ عَلَىٰ ٱلنَّهْجِ ٱلسَّنِيِّ ٱلْمُعَنْعَنِ

وَيَا رَبِّ يَا رَحْمَٰنُ حَقِّقْ لِيَ ٱلْمُنَىٰ		وَأَصْلِحْ لِيَ ٱلْعُقْبَىٰ وَكُنْ بِيَ مُعْتَنِي

وَأَخْتِمْهَا يَا رَبِّ بِٱلْحَمْدِ وَٱلثَّنَا		وَمَا خِبْتُ إِذْ أَرْجُوكَ يَا مَنْ خَلَقْتَنِي

دُعَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَسَاهُلِنَا * وَبِفَضْلِكَ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِمَا سَبَقَ مِنْ ذُنُوبِنَا * وَعِصْمَةً فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا * وَارْزُقْنَا أَعْمَالًا صَالِحَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ * وَلَا تَجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْمَرْدُودِينَ * وَلَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا مِنَ الضَّالِّينَ * اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَأَعِدْهُ عَلَيْنَا أَعْوَامًا بَعْدَ أَعْوَامٍ * وَسِنِينَ بَعْدَ سِنِينَ * مُجْتَمِعِينَ غَيْرَ مُتَفَرِّقِينَ * رَاضِينَ غَيْرَ سَاخِطِينَ * مَغْفُورًا لَنَا غَيْرَ مُذْنِبِينَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا أَعْمَالَنَا * عَلَى مَا كَانَ فِيهَا مِنْ ضَعْفِنَا وَتَقْصِيرِنَا * وَأَشْرِكْنَا فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ * وَاجْعَلْ لَنَا فِي دُعَائِهِمْ حَظًّا وَنَصِيبًا * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَجْزَلْتَ لَهُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ * وَجَعَلْتَهَا لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * مَعَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الذُّخْرِ * وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ بَرَكَةِ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَأَحْسِنْ قَبُولَنَا * وَمَا كَانَ مِنَّا مِنْ تَفْرِيطٍ وَتَقْصِيرٍ وَتَضْيِيعٍ، فَتَجَاوَزْ عَنَّا بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي دُعَاءَنَا * وَاسْمَعْ فِيهِ نِدَاءَنَا * وَقَوِّ أَبْدَانَنَا * وَلَا تَرُدَّ أَيْدِينَا صِفْرًا إِلَى نُحُورِنَا * وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا مِنَ النَّارِ * وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ * بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

دُعَاءُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ لِابْنِ أَبِي الْحُبِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِشُكْرِ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا * وَحَثَّنَا عَلَى اغْتِنَامِ بِرِّهِمَا وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ لَدَيْهِمَا * وَنَدَبَنَا إِلَى خَفْضِ الْجَنَاحِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَهُمَا إِعْظَامًا وَإِكْبَارًا * وَوَصَّانَا بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِمَا كَمَا رَبَّيَانَا صِغَارًا *

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَالِدِينَا * وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْضَ عَنْهُمْ رِضًى تُحِلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوَامِعَ رِضْوَانِكَ * وَتُحِلُّهُمْ بِهِ دَارَ كَرَامَتِكَ وَأَمَانِكَ * وَمَوَاطِنَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ * وَأَدِرْ بِهِ عَلَيْهِمْ لَطَائِفَ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ *

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً تَمْحُو بِهَا سَالِفَ أَوْزَارِهِمْ * وَسَيِّئَ إِصْرَارِهِمْ * وَارْحَمْهُمْ رَحْمَةً تُنِيرُ لَهُمْ بِهَا الْمَضْجَعَ فِي قُبُورِهِمْ * وَتُؤَمِّنُهُمْ بِهَا يَوْمَ الْفَزَعِ عِنْدَ نُشُورِهِمْ *

اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى ضَعْفِهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَى ضَعْفِنَا مُتَحَنِّنِينَ * وَارْحَمِ انْقِطَاعَهُمْ إِلَيْكَ كَمَا كَانُوا لَنَا فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا إِلَيْهِمْ رَاحِمِينَ * وَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيْنَا فِي حَالِ صِغَرِنَا مُتَعَطِّفِينَ *

اللَّهُمَّ احْفَظْ لَهُمْ ذَلِكَ الْوُدَّ الَّذِي أُشْرِبَتْهُ قُلُوبُهُمْ * وَالْحَنَانَةَ الَّتِي مَلَأَتْ بِهَا صُدُورَهُمْ * وَاللُّطْفَ الَّذِي شَغَلَتْ بِهِ جَوَارِحَهُمْ * وَاشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الْجِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِينَا مُجَاهِدِينَ * وَلَا تُضَيِّعْ لَهُمْ ذَلِكَ الِاجْتِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِينَا مُجْتَهِدِينَ * وَجَازِهِمْ عَلَى ذَلِكَ السَّعْيِ الَّذِي كَانُوا فِينَا سَاعِينَ * وَالرَّعْيِ الَّذِي كَانُوا لَنَا رَاعِينَ * أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ السُّعَاةَ الْمُصْلِحِينَ * وَالرُّعَاةَ النَّاصِحِينَ *

اللَّهُمَّ بِرَّهُمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوا يَبَرُّونَنَا * وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ كَمَا كَانُوا يَنْظُرُونَنَا *

اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رُبُوبِيَّتِكَ بِمَا اشْتَغَلُوا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَتِنَا * وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا قَصَّرُوا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ بِمَا آثَرُونَا بِهِ فِي حَقِّ خِدْمَتِنَا * وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوا مِنَ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا اكْتَسَبُوا مِنْ أَجْلِنَا * وَلَا تُؤَاخِذْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَمِيَّةُ مِنَ الْهَوَى لِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا * وَتَحَمَّلْ عَنْهُمُ الظُّلَامَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيمَا اجْتَرَحُوا لَنَا وَسَعَوْا عَلَيْنَا * وَالْطُفْ بِهِمْ فِي مَضَاجِعِ الْبِلَى لُطْفاً يَزِيدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ بِنَا *

اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ * وَيَسَّرْتَهُ لَنَا مِنَ الْحَسَنَاتِ * وَوَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ الْقُرُبَاتِ * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حَظّاً وَنَصِيباً * وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ * وَاكْتَسَبْنَاهُ مِنَ الْخَطِيئَاتِ * وَتَحَمَّلْنَاهُ مِنَ التَّبِعَاتِ * فَلَا تُلْحِقْهُمْ مِنَّا بِذَلِكَ حُوباً * وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِنَا ذُنُوباً *

اللَّهُمَّ وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي الْحَيَاةِ، فَسُرَّهُمْ بِنَا بَعْدَ الْوَفَاةِ *

اللَّهُمَّ وَلَا تُبَلِّغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنَا مَا يَسُوؤُهُمْ * وَلَا تُحَمِّلْهُمْ مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنُوؤُهُمْ * وَلَا تُخْزِهِمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ بِمَا نُحْدِثُ مِنَ الْمُخْزِيَاتِ وَنَأْتِي مِنَ الْمُنْكَرَاتِ * وَسُرَّ أَرْوَاحَهُمْ بِأَعْمَالِنَا فِي مُلْتَقَى الْأَرْوَاحِ * إِذَا سُرَّ أَهْلُ الصَّلَاحِ بِأَبْنَاءِ الصَّلَاحِ * وَلَا تُوقِفْهُمْ مِنَّا عَلَى مَوْقِفِ افْتِضَاحٍ * بِمَا نَجْتَرِحُ مِنْ سُوءِ الِاجْتِرَاحِ *

اللَّهُمَّ وَمَا تَلَوْنَا مِنْ تِلَاوَةٍ فَزَكِّيْتَهَا * وَمَا صَلَّيْنَا مِنْ صَلَاةٍ فَتَقَبَّلْتَهَا * وَمَا تَصَدَّقْنَا مِنْ صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَهَا * وَمَا عَمِلْنَا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَرَضِيتَهَا * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ حَظَّهُمْ مِنْهَا أَكْبَرَ مِنْ حُظُوظِنَا * وَقِسْمَهُمْ مِنْهَا أَجْزَلَ مِنْ أَقْسَامِنَا * وَسَهْمَهُمْ مِنْ ثَوَابِهَا أَوْفَرَ مِنْ سِهَامِنَا * فَإِنَّكَ وَصَّيْتَنَا بِبِرِّهِمْ * وَنَدَبْتَنَا إِلَى شُكْرِهِمْ * وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِّينَ *

وَأَحَقُّ بِالْوَصْلِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ * وَأَسْمِعْهُمْ مِنَّا أَطْيَبَ النِّدَاءِ يَوْمَ التَّنَادِ * وَاجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَغْبَطِ الْآبَاءِ بِالْأَوْلَادِ * حَتَّى تَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَمَحَلِّ أَوْلِيَائِكَ * مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا * ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا *

قَصِيدَةُ النَّفْحَةِ الْعَنْبَرِيَّةِ فِي السَّاعَةِ السَّحَرِيَّةِ[٧]

لِلْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيٍّ الْحَدَّادِ

يَـا رَبِّ يَاعَالِـمَ الْحَـالْ ... إِلَيْكَ وَجَّهْتُ الْآمَالْ

فَامْنُـنْ عَلَيْنَـا بِالْإِقْبَـالْ ... وَكُنْ لَنَا وَاصْلِحِ الْبَالْ

يَـا رَبِّ يَـا رَبَّ الْأَرْبَـابْ ... عَبْدُكَ فَقِيرُكَ عَلَى الْبَابْ

أَتَـى وَقَـدْ بَـتَّ الْأَسْبَابْ ... مُسْتَدْرِكًا بَعْدَ مَا مَالْ

يَـا وَاسِـعَ الْجُـودِ جُـودُكَ ... الْخَيْرُ خَيْرُكَ وَعِنْدَكَ

فَـوْقَ الَّـذِي رَامَ عَبْـدُكَ ... فَادْرِكْ بِرَحْمَتِكَ فِي الْحَالْ

يَـا مُوجِـدَ الْخَلْـقِ طُـرًّا ... ومُوسِعَ الْكُلِّ بِرًّا

أَسْـأَلُكَ إِسْـبَالَ سِـتْرًا ... عَلَى الْقَبَائِحِ وَالْأَخْطَالْ

يَـا مَـنْ يَـرَى سِـرَّ قَلْبِـي ... حَسْبِي اطِّلَاعُكَ حَسْبِي

فَامْـحُ بِعَفْـوِكَ ذَنْبِـي ... وَاصْلِحْ قُصُودِي وَالْأَعْمَالْ

رَبِّ عَلَيْـكَ اعْتِمَـادِي ... كَمَا إِلَيْكَ اسْتِنَادِي

صِدْقًـا وَأَقْصَـى مُـرَادِي ... رِضَاؤُكَ الدَّائِمُ الْحَالْ

يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ إِنِّـي ... أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عَنِّي

(٧) تُقْرَأُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ (النَّفْحَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ) وَالْقَصِيدَتَانِ اللَّتَانِ بَعْدَهَا (دُعَاءُ الْمُضْطَرِّ) وَ(الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) بِالتَّنَاوُبِ: فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَصِيدَةٌ.

وَلَـنْ يَخِـبَ فِيـكَ ظَنِّـي يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا وَالْ

أَشْـكُو إِلَيْـكَ وَأَبْكِـي مِنْ شُؤْمِ ظُلْمِي وَإِفْكِي

وسُـوءِ فِعْلِـي وَتَرْكِـي وشَهْوَةِ الْقِيلِ وَالْقَالْ

وَحُـبِّ دُنْيَـا ذَمِيمَـةْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقِيمَةْ

فِيهَـا الْبَلَايَـا مُقِيمَـةْ وَحَشْوُهَا آفَاتٌ وَأَشْغَالْ

يَـا وَيْـحَ نَفْسِـي الْغَوِيَّـهْ عَنِ السَّبِيلِ السَّوِيَّهْ

أَضْحَـتْ تُـرَوِّجْ عَلَيَّـهْ وَقَصْدُهَا الْجَاهُ وَالْمَالْ

يَـا رَبِّ قَـدْ غَلَبَتْنِـي وَبِالْأَمَانِي سَبَتْنِي

وَفِـي الْحُظُـوظِ كَبَتْنِـي وَقَيَّدَتْنِي بِالْأَكْبَالْ

قَـدِ اسْـتَعَنْتُكَ رَبِّـي عَلَى مُدَاوَاةِ قَلْبِي

وَحَـلِّ عُقْـدَةِ كَرْبِـي فَانْظُرْ إِلَى الْغَمِّ يَنْجَالْ

يَـارَبِّ يَـا خَيْـرَ كَافِـي أَحْلِلْ عَلَيْنَا الْعَوَافِي

فَلَيْـسَ شَـيْ ثَـمَّ خَافِـي عَلَيْكَ تَفْصِيلٌ وَإِجْمَالْ

يَـا رَبِّ عَبْـدُكَ بِبَابِـكْ يَخْشَى أَلِيمَ عَذَابِكْ

ويَرْتَجِـي لِثَوَابِـكْ وغَيْثُ رَحْمَتِكْ هَطَّالْ

وَقَـدْ أَتَـاكَ بِعُـذْرِهْ وَبِانْكِسَارِهْ وَفَقْرِهْ

فَاهْـزِمْ بِيُسْـرِكَ عُسْـرَهْ بِمَحْضِ جُودِكَ وَالْإِفْضَالْ

وَامْنُـنْ عَلَيْـهِ بِتَوْبَـهْ تَغْسِلُهُ مِنْ كُلِّ حَوْبَهْ

وَاعْصِمْـهُ مِـنْ شَـرِّ أَوْبَـهْ لِكُلِّ مَا عَنْهُ قَدْ حَالْ

فَأَنْـتَ مَوْلَـى الْمَوَالِـي الْمُنفَرِدُ بِالْكَمَالْ

وَبِالْعُـلَا وَالتَّعَالِـي عَلَوْتَ عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالْ

جُـودُكْ وَفَضْلُـكْ وَبِـرُّكْ يُرْجَى وَبَطْشُكْ وَقَهْرُكْ

يُخْشَـى وَذِكْـرُكْ وَشُـكْرُكْ لَازِمْ وَحَمْدُكَ وَالْإِجْلَالْ

يَـارَبِّ أَنْـتَ نَصِيـرِي فَلَقِّنِي كُلَّ خَيْرِ

وَاجْعَـلْ جَنَانَـكْ مَصِيـرِي وَاخْتِمْ بِالْإِيمَانِ الْآجَالْ

وَصَـلِّ فِـي كُلِّ حَالَـةْ عَلَى مُزِيلِ الضَّلَالَةْ

مَـنْ كَلِمَتْـهُ الْغَزَالَـةْ مُحَمَّدِ الْهَادِي الدَّالْ

وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ شُـكْرَا عَلَى نِعَمٍ مِنْهُ تَتْرَى

نَحْمَـدُهُ سِـرًّا وَجَهْـرَا وَبِالْغَدَايَا وَالْآصَالْ

دُعَاءُ خَتْمِ الْمَجْلِسِ

رَبَّنَـا انْفَعْنَـا بِمَـا عَلَّمْتَنَـا رَبِّ عَلِّمْنَا الَّذِي يَنْفَعُنَا

رَبِّ فَقِّهْنَـا وَفَقِّـهْ أَهْلَنَـا وَقَرَابَاتٍ لَنَا فِي دِينِنَا

مَعَ أَهْلِ الْقُطْرِ أُنْثَى وَذَكَرْ

رَبَّنَا وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ الشُّئُونْ وَأَقِرَّ بِالرِّضَا مِنْكَ الْعُيُونْ

وَاقْضِ عَنَّـا رَبَّنَا كُلَّ الدُّيُونْ قَبْلَ أَنْ تَأْتِينَا رُسْلُ الْمَنُونْ

وَاغْفِرْ وَاسْتُرْ أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ سَتَرْ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى الْمُصْطَفَى مَنْ إِلَى الْحَقِّ دَعَانَا وَالْوَفَا

فِـي كِتَـابٍ فِيـهِ لِلنَّـاسِ شِـفَا وَعَلَى الآلِ الْكِرَامِ الشُّرَفَا

وَعَلَى الصَّحْبِ الْمَصَابِيحِ الْغُرَرْ

اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِهُدَاكَ * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي رِضَاكَ * وَلَا تُوَلِّنَا وَلِيًّا سِوَاكَ * وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَعَصَاكَ * وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *

الْفَاتِحَة

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ

لِلشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَاعَبَّادٍ الْمُلَقَّبِ (بِالْقَدِيمِ)

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ * وَعُمَّنَا بِالْغُفْرَانِ * وَوَفِّقْنَا لِلْإِحْسَانِ * وَاجْمَعْنَا عَلَى الْإِيمَانِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا نُورًا وَإِمَامًا وَرَحْمَةً * اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا * وَجَلَاءَ هُمُومِنَا * وَشِفَاءً لِصُدُورِنَا * وَكَاشِفَ كَرْبِنَا وَأَحْزَانِنَا * وَكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِنَا * وَزِيَادَةً فِي أَعْمَالِنَا وَأَعْمَارِنَا * وَبَرَكَةً فِي أَرْزَاقِنَا * وَسَعَةً فِي أَخْلَاقِنَا * وَنَوِّرِ اللَّهُمَّ بِهِ بَصَائِرَنَا وَأَبْصَارَنَا * وَاسْتَعْمِلْنَا بِهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً * يَاكَرِيمُ *

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا مِنْهُ مَا نُسِّينَا * وَفَهِّمْنَا مِنْهُ مَا قَرَأْنَا * وَعَلِّمْنَا مِنْهُ مَا جَهِلْنَا * وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا * وَاسْتَعْمِلْنَا بِهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً * يَاكَرِيمُ *

اللَّهُمَّ وَاشْفِ بِهِ مَرْضَانَا * وَعَافِ بِهِ مُبْتَلَانَا * وَارْحَمْ بِهِ مَوْتَانَا وَأَحْيَانَا * وَتَمِّمْ بِهِ نِعْمَكَ عَلَيْنَا * وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا لَا حُجَّةً عَلَيْنَا * وَشَاهِدًا لَنَا لَا شَاهِدًا عَلَيْنَا * وَانْظُرْ بِرَحْمَتِكَ إِلَيْنَا * وَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَلَيْنَا * يَاكَرِيمُ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ * وَيُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَيَقِفُ عِنْدَ عَجَائِبِهِ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِحُقُوقِ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ قَائِمِينَ * وَعَلَى تِلَاوَتِهِ مُدَاوِمِينَ * وَبِمَعَانِيهِ عَالِمِينَ * وَبِهِ مُؤَمِّلِينَ * وَمِنَ الْجَفَاءِ لَهُ وَالِاسْتِخْفَافِ بِهِ وَالصَّدِّ عَنْهُ سَالِمِينَ * يَاكَرِيمُ *

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي الدُّنْيَا قَرِينًا * وَفِي الْقَبْرِ مُؤْنِسًا * وَفِي الْقِيَامَةِ شَفِيعًا * وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا *

وَمِنَ النَّارِ سِتْرًا وَحِجَابًا * وَإِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّهَا قَائِدًا وَدَلِيلًا * وَإِلَى رِضَاكَ وَطَاعَتِكَ مُوصِلًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * يَا كَرِيمُ *

اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ فِي تِلَاوَتِنَا هَذِهِ أَوْ تِلَاوَةٍ غَيْرِهَا مِنْ خَطَإٍ أَوْ نِسْيَانٍ * أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ * أَوْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ * أَوْ سَهْوٍ أَوْ لَهْوٍ أَوْ لَغْوٍ * أَوْ لَحْنٍ أَوْ سُوءِ ظَنٍّ * أَوْ وُقُوفٍ عَلَى غَيْرِ مَا يَنْبَغِي * أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ إِعْجَابٍ * وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَعْمَالِنَا فَتَقَبَّلْهَا اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ * وَتَجَاوَزْ عَنْهَا بِطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ * وَاكْتُبْ ثَوَابَهَا لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِمُعَلِّمِينَا وَلِمَوْتَانَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ كَمَا كَتَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُفْلِحِينَ * أَصْلِحْنَا اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا صَالِحِينَ (ثَلَاثًا) * هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

اللَّهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ بِسَبَبِ ثَوَابِ قِرَاءَتِنَا هَذِهِ أَوْ قِرَاءَةِ غَيْرِهَا مِنْ بَرَكَةٍ وَغُفْرَانٍ * وَخَيْرٍ وَرِضْوَانٍ * وَقَبُولٍ وَإِحْسَانٍ * فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ هَدِيَّةً وَاصِلَةً * وَرَحْمَةً مِنْكَ نَازِلَةً * وَبَرَكَةً شَامِلَةً * وَصَدَقَةً مُتَقَبَّلَةً * وَاخْصُصِ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِهَا وَأَكْمَلِهَا وَأَتَمِّهَا إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ * وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ مِثْلَ ثَوَابِ ذَلِكَ مَعَ مَزِيدِ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فِي صَحَائِفِنَا وَصَحَائِفِ وَالِدِينَا * وَمَشَايِخِنَا وَمُعَلِّمِينَا وَأَمْوَاتِنَا وَمَنْ حَضَرَنَا وَمَنْ غَابَ عَنَّا * وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ * أَدْخِلِ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ يَا كَرِيمُ فِي الْقُلُوبِ وَالْقُبُورِ الضِّيَاءَ وَالنُّورَ * وَالْفُسْحَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالسُّرُورَ * إِنَّكَ مَلِكٌ غَفُورٌ *

وَهَبَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِوَالِدِيكُمْ، وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ سَوَالِفَ الْآثَامِ * وَعَصَمَنَا

وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ * وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَمِنْكُمُ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالدُّعَاءَ وَالْحَجَّ وَالصِّيَامَ * وَأَحِلَّنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِهِ وَعَفْوِهِ دَارَ السَّلَامِ * وَلَا أَرَانَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ قَبِيحًا بَعْدَ هَذَا الْمَقَامِ * وَتَلَقَّانَا وَتَلَقَّاكُمْ وَتَلَقَّى سَادَاتِنَا وَسَادَاتِكُمْ، وَأَمْوَاتَنَا وَأَمْوَاتَكُمْ وَأَمْوَاتَ الْمُسْلِمِينَ بِالْإِتْحَافِ وَالْإِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْإِفْضَالِ وَالْإِعْظَامِ وَالْإِنْعَامِ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ * أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ * وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ *



بوابة رضوان

في

قراءة ختم القرآن

مقتبسة من دعاء ختم القرآن (الفصوص)

للإمام السجاد علي زين العابدين رضي الله عنه

شاهد الحال

رأيت ميل الجيل المعاصر إلى الأصوات المنشدة، وأنها أقرب إلى أرواحهم واجتذابهم من الكلام النثري المألوف، وخاصة في هذا الزمن الذي ارتبكت فيه الأمور، وحرجت الصدور، وكثر الانتقاد على المألوف والمأثور، فوضعت هذه المنظومة من باب تجديد الفكرة، وبث روح القبول بالصوت الإنشادي، ونسأل الله القبول.

الباعث

كان لوجود رسالة الإمام علي زين العابدين الخاصة بمحافل ختم القرآن باعث قوي لوضع هذه المنظومة على غرار النص النثري مع فارق النسبة بين الحالين والصفتين والأسلوبين.

ولهذا فإن هذه المنظومة تكاد أن تحتوي على أهم فصول الكتاب وبالله التوفيق.

الإهداء

إلى من يرغب في حفظ وقته ساعة إتمام كتاب الله، فيرفع يديه بالدعاء طلباً لحاجته.

وإلى طلاب العلم وطالباته في الأربطة ودور الزهراء ومراكز تحفيظ القرآن.

وإلى كل من بلغت إليه المنظومة فاستحسن الإنشاد بها.

آمِـينَ فِي آمِـينَ زِدْهـَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللّٰهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

المقدمة

الحَمْـدُ لِلهِ الَّذِي أَسْـدَى النِّعَمْ ... حَمْـداً يُوَافِي كُلَّ مَا خَصَّ وَعَمّْ
حَمْـداً كَثِيـراً طَيِّبـاً مُبَـارَكاً ... عَدَّ الحَصَى عَدَّ الثَّرَى عَدَّ النَّسَمْ
سُـبْحَانَهُ نُثْنِـي عَلَيْـهِ دَائِمـاً ... قَبْلاً وَبَعْداً عَـدَّ مَا يَجْرِي القَلَمْ
كَمَـا يُحِـبُّ رَبُّنَـا مِنَّـا وَمَـا ... يُرْضِيـهِ دَأْباً وَهْوَ أَوْلَـى بِالكَرَمْ
شَـرَّفَنَا بِخَيْـرِ وَحْـيٍ مُنْـزَلٍ ... عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى طَهَ العَلَمْ
بِفَضْلِـهِ تَيَسَّـرَتْ قِـرَاءَةٌ ... عَلَـى لِسَـانٍ عَرَبِـيٍّ طَـابَ فَـمْ
صَلَّـى عَلَيْـهِ اللهُ مَـا العَبْـدُ تَلا ... قُرْآنَـهُ مُجَـوَّداً فَتْحـاً وَضَـمْ
وَبَعْدُ يَا مَوْلَى الرِّضَى نَدْعُوكَ فِي ... شَرِيفِ سَاعَاتِ القَبُولِ المُغْتَنَمْ

وَقْـتَ اخْتِتَـامٍ بَعْـدَ أَيَّـامٍ رَعَتْ   آيَ الكِتَـابِ حِصْنَنَا مِنْ كُلِّ غَمْ
فَافْعَـلْ بِنَـا يَـا رَبَّنَـا وَأَهْلِنَـا   مِـنْ حَاضِـرٍ وَغَائِـبٍ أَبٍ وَعَمْ
مِـنَ الجَمِيلِ الصِّرْفِ مَا أَنْتَ لَهُ   أَهْلٌ وَهَذَا الفَيْضُ حَتْماً يُقْتَسَمْ
وَاشْمَلْ بِهِ مَنْ مَاتَ مِنْ إِخْوَانِنَا   وَوَالِدِينَـا وَلِمَـنْ صَـانَ القِيَـمْ
وَاغْفِرْ وَسَـامِحْ كُلَّ ذَنْـبٍ وَقِنَا   يَوْمَ القِيَامِ الخَوْفَ مِنْ حَيْثُ أَلَمْ
مُسْتَبْشِـرِينَ نَعِمِيـنَ فَرَحـاً   مُرَافِقِيـنَ كُلَّ صِدِّيـقٍ أَشَـمْ
قَـدْ صَـدَقَ اللـهُ العَلِـيُّ رَبُّنَـا   وَصَـدَقَ المَبْعُـوثُ طَـهَ لِلْأُمَمْ
وَكُلُّنَـا عَلَـى طَرِيـقِ دِينِـهِ   قَـوْلاً وَفِعْلاً هَمُّنَا مِـنْ خَيْرِ هَمْ
مُسْـتَتْبِعِينَ كُلَّ مَـا قَـالَ لَنَـا   مَوْلَى الـوَرَى خَالِقُنَا مِنَ العَدَمْ
بَاعِثُنَـا نَصِيرُنَـا سُـبْحَانَهُ   وَهْوَ الوَلِيُّ الرَّازِقُ المُعْطِي الأَتَمْ
شَـهَادَةٌ نَشْـهَدُهَا لِرَبِّنَـا   شُكْراً وَذِكْراً دَائِماً يُحْيِي الرِّمَمْ

آمِـينَ فِي آمِـينَ زِدْهَـا مَرَّةً   آمِينَ لا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا   صَلاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمَ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ   وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمَ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

المحامد الموجبة

الحَمْـدُ لِلـهِ كَحَمْـدِ نَفْسِـهِ ... مُسْـتَفْتِحاً كِتَابَـهُ حَمْـداً أَتَـمْ

مُسْتَخْلِصاً لِنَفْسِـهِ مَحَامِـداً ... عَلَّمَهَـا الإِنْسَـانَ مِنْ بَيْـنِ القِيَمْ

وَرَضِـيَ الحَمْـدَ كَشُـكْرٍ دَائِـمٍ ... مِنْ خَلْقِهِ سُـبْحَانَهُ مَـدَى النِّعَمْ

نَحْمَـدُهُ بِـكُلِّ حَمْـدٍ قَـدْ جَرَى ... عَلَى لِسَانِ المُصْطَفَى خَيْرِ الأُمَمْ

مُوجِبَـةٍ لِفَائِضَـاتِ فَضْلِـهِ ... مِنْـهُ إِلَيْـهِ وَهْـوَ مِفْتَـاحُ الكَـرَمْ

نَسْـأَلُهُ سُـبْحَانَهُ صَلَاتَـهُ ... عَلَى النَّبِيِّ فـي الجَدِيدِ وَالقِدَمْ

تُنِيلُـهُ أَعْلَـى مَقَـامٍ شَـامِخٍ ... في جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ أَعْلَى وَأَشَـمْ

يَحْبُوهُـمُ مَنَـازِلاً رَفِيعَـةً ... مَرَاتِبـاً عَلْيَـاءَ في أَعْلَـى القِمَمْ

بِـهِ عَرَفْنَـا الدِّيـنَ دِيـنَ الإِقْتِفَـا ... وَالوَحْيَ يُتْلَى خَيْرَ ما اللهُ قَسَـمْ

صِرْنَـا بِهِ خَيْرَ الشُّـعُوبِ مَنْهَجاً ... وَيَـوْمَ نَلْقَـى اللـهَ أَرْقَـى وَأَعَمْ

يَـا رَبِّ ثَبِّتْنَـا عَلَى نَهْـجِ الهُدَى ... دُنْيَـا وَأُخْـرَى لا نَـرَى فِيهَا نَدَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللّٰهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

شرف الحضور عند ختم كتاب الله تعالى

رَبَّاهُ قَدْ أَحْضَرْتَنَا تَكَرُّماً ... خَتْمَ الكِتَابِ المُسْتَفِيضِ كَالدِّيَمْ

عَظَّمْتَهُ جَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً ... عَلَى جَمِيعِ المُنْزَلَاتِ في الأُمَمْ

بَيَّنْتَ فِيهِ كُلَّ شَرْعٍ لَازِمِ ... فَرَّقْتَ فِيهِ بَيْنَ أَنْوَاعِ الحُرَمْ

أَنْزَلْتَهُ وَحياً عَلَى وَجْهِ الرِّضَا ... مُحَمَّدِ المُخْتَارِ مَنْ أَجْلَى الظُّلَمْ

جَعَلْتَهُ نُوراً لِتَهْدِي أُمَّةً ... مِنْ رِبْقَةِ الكُفْرِ وَزَلَّاتِ القَدَمْ

وَهْوَ الشَّفِيعُ لِلَّذِي يَحْفَظُهُ ... حِسّاً وَمَعْنًى مُنْصِتاً بِهَا انْسَجَمْ

مِيزَانُ قِسْطٍ لا يَحِيفُ أَبَداً ... وَضَوْءُ هَدْيٍ نُورُ بُرْهَانٍ أَطَمْ

مَنْ أَمَّهُ قَصْداً وَصِدقاً مُؤْمِناً ... تَحَقَّقَتْ نَجَاتُهُ مِنْ كُلِّ غَمْ

يَحْفَظُهُ مِنْ زَلَلٍ وَفِتْنَةٍ ... لِأَنَّهُ عُرْوَةُ حَقٍّ وَقِيَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمْ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

شكر نعمة التوفيق لتلاوة القرآن وختمه

يَـا مَنْ بِفَضْـلٍ مِنْـكَ قَـدْ بَلَّغْتَنَا ... خَتْمـاً كَمَـا سَـهَّلْتَهُ نُطْقاً بِفَـمْ

مُهَيَّئـاً تَكْـرَارَهُ لِزَاهِـدٍ ... وَعَابِـدٍ وَقَـارِئٍ صَـفَّ القَـدَمْ

فَاجْعَـلْ لَنَـا يَـا رَبِّ تَوْفِيقـاً إِلَـى ... تِـلَاوَةٍ تُرْضِيـكَ مِـنْ غَيْـرِ لَمَمْ

نَرْعَـى حُقُوقَ النُّطْـقِ في تَأَدُّبٍ ... مُعْتَقِدِينَ العَـدْلَ فيما قَدْ حَكَمْ

نَفْـزَعُ لِلْإِقْـرَارِ فِيمَـا اشْـتَبَهَتْ ... آيَاتُـهُ مَـعَ اعْتِـرَافٍ وَنَـدَمْ

لا تَدْخُلُ الشُّـكُوكُ في تَصْدِيقِهِ ... وَلَا صُنُوفُ الزَّيْغِ فِيمَا قَدْ رَسَمْ

أَنْـتَ الكَرِيـمُ أَنْـتَ خَيْـرُ مَانِحٍ ... سِـرَّ الكِتَـابِ لِمُرِيـدٍ لَـمْ يَنَـمْ

جُـدْ بِالفُهُـومِ وَالعُلُـومِ شَـرَفاً ... وَزِدْ وَبَـارِكْ مَنْ تَسَـامَى فَخَدَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الاعتصام بحبل القرآن والسكون إلى جناح هدايته

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ كُلَّ قَلْبٍ حَاضِرٍ أَوْ سَامِعٍ مُذَلَّلاً كَيْفاً وَكَمْ

لِحَمْلِ مَا يَخُصُّهُ مِن شَرَفٍ أَوْدَعْتَهُ القُرْآنَ مِنْ حَيْثُ ارْتَقَمْ

هَيِّءْ لَنَا صِدْقَ اعْتِصَامٍ دَائِمٍ بِحَبْلِهِ المُفْضِي إلى خَيْرِ العِصَمْ

مُسْتَصْبِحِينَ شُعْلَةً مِنْ ضَوْئِهِ تَدُلُّنَا عَلَى الهُدَى مِنْ غَيْرِ ذَمْ

فَقَدْ جَعَلْتَ آيَهُ دَلَالَةً وَمَنْهَجاً لِمَنْ بِمَعْنَاهُ أَلَمْ

فَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ لَنَا وَسِيلَةً نَرْقَى بِهَا يَوْمَ العُبُورِ بِالقَدَمْ

وَسَبَباً نَحْوِي بِهِ نَجَاتَنَا فِي غُرْبَةِ الصِّرَاطِ مَا بَيْنَ الظُّلَمْ

وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِي أَدْرَاجِهِ لِمَنْزِلِ السَّلَامِ نَأْوِي لِلْخِيَمْ

ذَرِيعَةً نَحْمِلُهَا تَكَرُّماً تَأْوِي بِنَا فِي خَيْرِ دَارٍ تُسْتَلَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

القرآن أنس الظلام وحابس عن الخطايا والآثام

يَـا رَبِّ وَاجْعَلْـهُ لَنَـا مُؤَانِسـاً ... فِي ظُلْمَـةِ اللَّيْـلِ إِذَا اللَّيْلُ دَهَمْ

فِي هَـذِهِ الدُّنْيَـا وفي يَـوْمِ اللِّقَا ... فَالأُنْسُ بِالقُرْآنِ مِنْ أَعْلَى الشِّيَمْ

وَاحْبِسْ بِـهِ أَقْدَامَنَـا عَـنْ زَلَلٍ ... يَحْفَظُنَا مِنْ حَيْثُ سِـرْنَا بِالقَدَمْ

وَاخْـرِسْ بِـهِ كُلَّ لِسَـانٍ نَاطِـقٍ ... عَنْ خَوْضِ قَوْلٍ بَاطِلٍ أَوْ لَفْظِ ذَمْ

وَزَاجِـراً عَـنِ اجْتِـرَاحِ عَمَـلٍ ... يُسِـيئُنَا إِذَا أَتَـى يَـوْمُ النَّـدَمْ

وَانْشُـرْ بِهِ أَسْـرَارَ خَيْـرِ حَضْرَةٍ ... تَدَبُّـراً يَلْحَقُـهُ فَتْحـاً أَتَـمْ

مَـعَ اجْتِمَـاعِ القَلْـبِ فـي آيَاتِهِ ... عَجَائِبـاً زَوَاجِـراً تُحْيِـي الرِّمَمْ

وَاجْبُـرْ بِـهِ خُلَّتَنَـا وَخُصَّنَـا ... بِمَـا بِـهِ يُـزَاحُ فَقْـراً وَعَـدَمْ

وَسُـقْ بِـهِ أَرْزَاقَنَـا فـي سَـعَةٍ ... وَاعْصِـمْ بِـهِ ذَوَاتَنَـا عَـنِ اللَّمَمْ

وَمِنْ دَوَاعِي الفِسْقِ أَوْ مِنْ هَفْوَةِ الـ ... ـكُفْرِ الشَّنِيعِ وَالتَدَنِّي في القِيَمْ

حَتَّـى بِـهِ تَصْفُـو لَنَـا أَحْوَالُنَـا ... طُهْـراً وَتَطْهِيراً وَنَقْفُـو مَنْ قَدَمْ

مُسْـتَصْبِحِي الأَنْـوَارِ مِـنْ آثَارِهِ ... مَنْ طَلَّقُوا الآمَالَ وَاسْتَصْفُوا الهِمَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلاَةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

القرآن هو الصاحب في الخلوات فليحسن صحبته

يَا رَبِّ بِالخَتْمِ الشَّرِيفِ هَبْ لَنَا ... فَضْلاً وَجُوداً كُلَّ مَا يَجْلِي السَّأَمْ

أَكْرَمْتَنَا نَدَبْتَنَا لِمَا لَنَا ... مِنَ الثَّوَابِ سَاعَةَ الخَتْمِ الأَتَمْ

حَذَّرْتَنَا عَلَى لِسَانِ أَحْمَدٍ ... عَذَابَكَ الأَلِيمَ فِي يَوْمِ الأَلَمْ

فَاجْعَلْ لَنَا بِسِرِّ آيَاتِ الهُدَى ... كَمَالَ تَوْفِيقٍ لِوَقْتٍ يُلْتَزَمْ

نُدِيرُ كَاسَاتِ الصَّفَا تَشَوُّقاً ... فِي خَلْوَةِ التَّقْرِيبِ نَسْتَوْفِي القِيَمْ

مُنَزِّهِينَ قَدْرَهُ عَنْ غَيِّنَا ... نُجِلُّ وَحْيَ اللهِ مِنْ سُوءِ التُّهَمْ

حَتَّى يَكُونَ فِي الحَيَاةِ ذَائِداً ... عَنْ شُبُهَاتِ القَوْلِ وَالفِعْلِ الأَذَمْ

وَقَائِداً يَوْمَ اللِّزَامِ وَالعَنَا ... فِي غُرْبَةِ التَّحْقِيقِ حَتَّىٰ لا نُصَمْ

وَشَاهِداً يَزُفُّنَا وَجَمْعَنَا ... إِلَى الجِنَانِ أَمْرُنَا قَدِ انْحَسَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

القرآن وسيلة تخفيف نزع الروح عند الموت

رَبَّاهُ إِنْ وَافَتْ مَوَاعِيدٌ بِنَا — لِلْمَوْتِ وَهْوَ الحَقُّ إِنْ جَاءَ قَصَمْ

سَهِّلْ عَلَيْنَا بِالكِتَابِ كَرْبَنَا — وَعَلَزَ الأَنِينِ فِي الصَّدْرِ انْكَتَمْ

وَقَدْ تَجَلَّى مَلَكُ المَوْتِ عَلَى — أَبْصَارِ مَنْزُوعٍ يُعَانِي كَمْ وَكَمْ

يُذَاقُ كَأْسَ المَوْتِ مِنْ مَرِّ القَذَى — سُمّاً زُعَافاً مَا لَهُ شِبْهٌ بِسُمْ

يُسَدِّدُ النَّصْلَ الَّذِي فِي قَوْسِهِ — قَوْسِ المَنَايَا فِي لُحَيْظَاتِ الوَجَمْ

وَصَارَ أَمْرُ المَوْتِ حَقّاً مَا لَهُ — مِنْ دَافِعٍ وَمَنْزِلُ المَرْءِ ازْدَحَمْ

وَصَارَتِ الأَعْمَالُ خَيْرَ صَاحِبٍ — وَالقَبْرُ مَأْوَى لِلْعَزِيزِ المُحْتَرَمْ

وَمَا لَنَا فِي بَرْزَخِ القَبْرِ سِوَى — رَحْمَةِ رَبِّي فَهْوَ أَهْلٌ لِلْكَرَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً — آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّٰهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا — صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ — وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الإقامة بين أطباق الثرى وعساكر الموتى

يَـا رَبِّ بِالقُـرْآنِ وَهْـوَ حِصْنُنَـا — بَـارِكْ لَنَا يَوْمَ الحُلُولِ في الرِّمَمْ
دَارِ البِلَى تَحْتَ الثَّرَى في وَحْشَةٍ — عَـنْ أَهْلِنَا وَعَنْ بُيُوتٍ وَحَشَـمْ
وَعَـنْ رَصِيـدٍ وَقَصِيـدٍ وَغِنَـا — وَعَـنْ حَبِيـبٍ وَصَدِيـقٍ وَخَدَمْ
يَـا رَبِّ وَاجْعَلْ بَـرْزَخَ القَبْرِ لَنَا — خَيْرَ البُيُوتِ عِنْدَمَا اللَّحْدُ ارْتَدَمْ
وَافْسَـحْ لَنَـا ضِيقَ اللُّحُـودِ رَبَّنَا — بِسِـرِّ مَا القَـارِي قَرَا وَمَـنْ خَتَمْ
وَاسْـتُرْ عَلَيْنَـا رَبَّنَـا في حَشْـرِنَا — يَـوْمَ القِيَـامِ مَـا عَلَيْنَـا مِـنْ ذِمَمْ
وَالعَرْضُ يَا مَوْلَايَ إِنْ حَانَ اللِّقَا — اِرْحَـمْ لَنَـا فـي ذُلِّنَـا فَـلَا نُـذَمْ
هَبْنَـا الكِتَـابَ بِاليَمِيـنِ كَرَمـاً — حَتَّـى نُسَـرَّ فَرَحـاً مِـنْ لا وَلَـمْ
وَثَبِّـتِ الأَقْـدَامَ عِنْـدَ سَـيْرِنَا — عَلَى الجُسُورِ في العُبُورِ المُزْدَحَمْ
مَـعَ الَّذِيـنَ سَـبَقُوا طَوَائِفـاً — كَالبَـرْقِ وَالرِّيحِ وَنُـورُ اللهِ عَمْ
وَاتْمِـمْ لَنَا الأَنْوَارَ فـي وُجُوهِنَا — عِنْدَ اسْـوِدَادِ الكَافِرِيـنَ بِالظُّلَمْ

آمِـينَ فِي آمِـينَ زِدْهَـا مَرَّةً — آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا — صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

مطالبنا في ساعة ختم القرآن

يَـا رَبَّنَـا بِسَـاعَةِ الخَتْـمِ الَّتِـي فِيهَـا التَّجَلِّي وَالعَطَايَـا وَالكَرَمْ

أَصْلِـحْ لَنَـا ظَاهِرَنَـا مِمَّـا بِـهِ مِـنْ عِلَّـةٍ وَزَلَّـةٍ جَـاءَتْ بِغَـمْ

وَاحْجُبْ بِهِ وَسَاوِسـاً فِي سِرِّنَا أَعْمَتْ طَرِيقَ الحَقِّ حَتْماً فَانْهَزَمْ

وَاغْسِـلْ لِأَدْرَانِ القُلُـوبِ كُلِّهَا مِنْ مُوبِقَاتِ الذَّنْبِ فَالذَّنْبُ هَدَمْ

وَانْفِ الشُّكُوكَ عَنْ صُدُورٍ لَمْ تَزَلْ فِي الشَّكِّ وَاشْرَحْ كُلَّ صَدْرٍ بِأَلَمْ

وَيَسِّـرِ الأُمُـورِ وَاكْـسُ عُرْيَنَـا يَوْمَ النُّشُـورِ خِلْعَةَ السَّتْرِ الأَعَمْ

فِـي جَـذَلٍ وفِـي سُـرُورٍ وَافِـرٍ يَطُولُ فِي العَرْضِ الطَّوِيلِ لِلْأُمَمْ

وَاحْطُـطْ بِهِ عَنَّا مِـنَ الأَوْزَارِ مَا قَـدْ أَثْقَلَ الكَاهِـلَ حَمْلاً وَحُزَمْ

وَهَـبْ لَنَـا يَـا رَبَّنَـا شَـمَائِلاً مِـنْ نَمَـطِ الأَبْرَارِ أَرْبَـابِ القِيَمْ

وَاقْـفُ بِنَـا آثَارَهُـمْ فـي لَيْلِهِـمْ وفِي النَّهَـارِ قَدَماً خَلْـفَ القَدَمْ

حَتَّـى نَنَـالَ كَرَمـاً مَوَائِـداً مِنْ سِـرِّ غُفْرَانٍ مَدِيـدٍ مِنْكَ جَمْ

وَنَسْتَمِدَّ تُحَفاً مَخْصُوصَةً مِنْ بِرٍّ إِحْسَانٍ وَصَفْحٍ وَكَرَمْ

يَا أَكْرَمَ الأَجْوَادِ يَا مَوْلَى الوَرَى يَا وَاهِبَ المَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ سَأَمْ

نَرْجُوكَ طَهِّرْنَا وَطَهِّرْ سِرَّنَا بِالوَارِدِ المَمْنُوحِ مِنْ حَيْثُ هَجَمْ

وَهَبْ لَنَا صَبْراً جَمِيلاً عِنْدَمَا تَأْتِي الرَّزَايَا أَوْ تَوَالَتْ بِنِقَمْ

يَا رَافِعَ المَكْرُوهِ فَارْفَعْ مَا عَرَا وَامْنُنْ بِالاِسْتِعْدَادِ إِنْ خَطْبٌ أَلَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الاستشفاع بالقرآن من غل الأعناق وقيد الأنكال

يَا هَلْ تُرَى وَالكُلُّ يَدْعُو رَبَّهُ تَضَرُّعاً يَغُلُّهَا غَلَّ النَّعَمْ

وَاعْتَمَدَتْ صَلَاتَهَا وَسِيلَةً تَنْكَبُّ فِي أَنْكَالِ نَارٍ وَحُمَمْ

مَا تَرَكَتْ مَنَازِلاً وَحَضَرَتْ إِلَّا لِنَيْلِ فَضْلِكَ الأَوْفَى الأَعَمْ

مَنّاً وَفَضْلاً مِنْكَ لا مِنْهَا فَمَا يُغْنِي سِوَاكَ كُلَّمَا الأَمْرُ احْتَدَمْ

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُصَمُّ أَصْمُخاً ... تَلَذَّذَتْ بِصَوْتِ قُرْآنٍ نَغَمْ

أَوْ تُطْمَسُ العُيُونُ بَعْدَ دَمْعِهَا ... خَوْفَ العِقَابِ إِنْ بَدَا المِيزَانُ ثَمْ

وَعِزَّةِ الوَجْهِ الكَرِيمِ مَا صَغَتْ ... أَسْمَاعُنَا إِلاّ بِصِدْقٍ في الهِمَمْ

وَلَا العُيُونُ أَسْبَلَتْ أَدْمُعَهَا ... إِلَّا لِإِشْفَاقٍ بِهَا بَعْدَ نَدَمْ

ولا تَوَالَى صَوْتُهَا مُرْتَفِعاً ... تَدْعُوكَ إِلّا مِنْ خُشُوعٍ قَدْ هَجَمْ

وَلَا جَرَتْ أَلْسُنُهَا نَاطِقَةً ... إِلَّا رَجَاءَ العَفْوِ إِنْ زَلَّ القَدَمْ

فَيَا إِلَهَ الحَقِّ أَكْرِمْ جَمْعَنَا ... بِالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ فَضْلاً وَكَرَمْ

في سَاعَةِ الخَتْمِ الشَّرِيفِ إِنَّهَا ... سَاعَةُ فَيْضٍ وَقَبُولٍ وَشَمَمْ

آمِينَ في آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللّٰهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

أنس الطاعة وشرف المرافقة ببركة ختم القرآن

يَا مُؤْنِسَ الحَيْرَانِ في وَحْشَتِهِ ... بِطَاعَةٍ مَقْبُولَةٍ تَجْلِي الوَهَمْ

آنِـسْ قُلُوبـاً مَـا لَهَـا إِلَّاكَ فـي ... مَهَامِـهِ الدُّنْيَـا تَغَشَّـاهَا الصَّمَمْ

يَـا مُـدْرِكَ الغَرِيقِ فـي اليَمِّ مَتَى ... مَا تَغْمُرُ الأَمْوَاجُ مَقْطُوعَ العِصَمْ

حَقِّـقْ لَنَـا خَلَاصَنَـا مِـنْ شِـدَّةٍ ... وَفِتْنَـةٍ أُوَارُهَـا هَـمٌّ وَطَـمْ

يَـا رَبَّنَـا صَـلِّ وَسَـلِّمْ كَرَمـاً ... عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى رَاعِي الذِّمَمْ

وَآلِـهِ الأَطْهَـارِ أَخْيَـارِ الـوَرَى ... صَـلَاةَ مَنْـحٍ وَاغْتِبَـاطٍ وَعِظَـمْ

يَشْـهَدُهَا يَـوْمَ المَقَـامِ كُلُّ مَـنْ ... أَوْفَـى المَقَـامَ مِـنْ نَبِـيٍّ وَعَلَـمْ

وَمِثْلُهَـا لِلْأَنْبِيَـاءِ سَـلَفُوا ... وَأَوْلِيَـاءٍ وَأُولِـي حَـظٍّ أَتَـمْ

مِـنْ أُمَّهَـاتِ المُؤْمِنِيـنَ وَلِمَـنْ ... وَالَى عَلَى صِدْقٍ وَشَـرْعٍ وَقَدَمْ

وَآدَمٍ وَأُمِّنَـا حَـوَّاءَ فـي ... مَسِـيرَةِ الكَـوْنِ وَأَبْنَـاءِ الأُمَـمْ

وَصَحْبِـهِ وَتَابِـعٍ مِـنْ بَعْدِهِـمْ ... جِيلاً بِجِيلٍ في الطَّرِيقِ المُنْتَظَمْ

آمِينَ في آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الوهبة والخاتمة والدعاء

قَدْ وَهَبَ اللهُ لَنَا كَذَا لَكُمْ
سَوَالِفَ الآثَامِ في الجَمْعِ الأَعَمْ

وَوَالِدِينَا وَجَمِيعِ مَنْ مَضَى
مِنْ أُمَّةِ القُرْآنِ في جِيلِ القِدَمْ

وَحَفِظَ البَاقِي لَنَا مِنْ عُمْرِنَا
في طَاعَةِ اللهِ وفي صَوْنِ الذِّمَمْ

مَعَ القَبُولِ لِلصَّلَاةِ وَالدُّعَا
وَالصَّدَقَاتِ وَالصِّيَامِ إِنْ دَهَمْ

وَالحَجِّ وَالقُرْآنِ يُتْلَى دَائِماً
يَكُونُ بَاباً لِلثَّوَابِ وَالنِّعَمْ

أَحَلَّنَا اللهُ جَمِيعاً دَارَهُ
دَارَ السَّلَامِ بَعْدَ عَيْشٍ مُغْتَنَمْ

وَلَا أَرَانَا في الحَيَاةِ أَسَفاً
ولا قَبِيحاً بَعْدَمَا خَصَّ وَعَمْ

طَابَ التَّلَقِّي مِنْهُ بَلْ طَابَ الْلِقَا
يَوْمَ المَصِيرِ في جَلَالٍ وَشَمَمْ

غُفْرَانَكَ اللهم دَأْباً دَائِماً
لِكُلِّ مَنْ وَافَى المَقَامَ وَالْتَزَمْ

وَامْنَحْ جَمِيعَ الحَاضِرِينَ مِنَحَاً
مَشْهُودَةً مِنْ وَاسِعِ الفَضْلِ الأَعَمْ

فَالخَتْمُ لِلْقُرْآنِ مَأْذُونٌ بِهِ
وَالجَمْعُ يُحْيِي سِرَّ نُونٍ وَالقَلَمْ

وَمَنْ أَتَى قَصْداً يَنَالُ مَا نَوَى
فَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالقَصْدِ الأَتَمْ

فَهَبْ لَنَا وَالحَاضِرِينَ رَبَّنَا
خَيْراً عَمِيماً مِنْ لَدُنْكَ كَالدِّيَمْ

وَاقْضِ لَنَا الحَاجَاتِ وَهْيَ جَمَّةٌ
وَافْتَحْ لَنَا الأَبْوَابَ أَبْوَابَ الكَرَمْ

وَارْبِطْ عُرَانَا بِالكِتَابِ دَائِماً
نَقْرَؤُهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَسَأَمْ

وَاعْمُرْ بِهِ بُيُوتَنَا وَأَهْلَنَا
حِصْناً وَدِرْعاً مِنْ ذُنُوبٍ وَتُهَمْ

وَخَتْمُهَا بِالمُصْطَفَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا خَطَّ القَلَمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ اللهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

بدئ بالنظم مساء الجمعة ٢٠ صفر ١٤٣٦هـ

وتم ظهر السبت ٢١صفر ١٤٣٦هـ

خُطبةُ قافٍ

للشَّيخِ أَبي حَرْبَةَ اليَمَنِيّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى[8]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ الْمَعْرُوفِ بِدَلِيلِه * الْهَادِي إِلَى سَبِيلِهِ * الصَّادِقِ فِي قِيلِه * الْمَشْكُورِ عَلَىٰ كَثِيرِ الْإِنْعَامِ وَقَلِيلِهِ * الَّذِي تُسَبِّحُهُ الْأَصْوَاتُ إِذَا عَجَّتْ * وَالسَّحَائِبُ إِذَا ثَجَّتْ * وَالْمِيَاهُ إِذَا سُكِبَتْ أَوِ ارْتَجَّتْ * وَالْقُلُوبُ إِذَا صَبَرَتْ عَلَى الْبَلَاءِ أَوْ ضَجَّتْ * رَافِعِ السَّمَاءِ وَبَانِيهَا *(لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ)*

وَسَاطِحِ الْأَرْضِ وَدَاحِيهَا * وَمُثَبِّتِهَا بِالْأَطْوَادِ فِي نَوَاحِيهَا * وَالْعَالِمِ بِمَا يَحْدُثُ فِي أَقَاصِيهَا وَأَدَانِيهَا * ﴿يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَا﴾ * (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

أَحْمَدُهُ عَلَى فَضْلِهِ الشَّامِلِ * وَأَشْكُرُهُ عَلَى إِحْسَانِهِ الْكَامِلِ * وَأُؤْمِنُ بِهِ إِيمَانَ مُخْلِصٍ مُعَامِلٍ * وَأَعْتَرِفُ لَهُ بِنِعَمٍ لَا أُحْصِيهَا (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ)*

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً ظَهَرَ نُورُهَا وَلَاحَ * وَغَدَا بُرْهَانُهَا وَرَاحَ * وَأَشْرَقَ هُدَاهَا فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ * وَاكْتَسَبَ قَائِلُهَا شَرَفًا وَتِيهَا * (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

---

[8] يُقْرَأُ فِي لَيَالِي الْخُتُومَاتِ فِي الْمَسَاجِدِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ * أَرْسَلَهُ وَالْحَقُّ دَاثِرٌ * وَقَدَمُ الصَّوَابِ عَاثِرٌ * فَقَمَعَ الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ الظَّاهِرِ * وَنَسَخَ ظُلُمَاتِ الْجَهَالَةِ بِنُورِ الْعِلْمِ الزَّاهِرِ * صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَاةً يَمْتَدُّ عَلَى مَمَرِّ الزَّمَانِ تَوَالِيهَا * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَعَلَى صَاحِبِهِ فِي الضِّيقِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الثَّابِتِ فِي الشِّدَّةِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * وَالصَّابِرِ عَلَى الْبَلَاءِ بِنَفْسٍ مُسْتَعِدَّةٍ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * وَالْقَائِمِ فِي مَقَامِ الْحِكْمَةِ وَحْدَهُ يَوْمَ الرِّدَّةِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * وَالْمَخْصُوصِ بِفَضِيلَةِ الْغَارِ فَمَنْ ذَا يُدَانِيهَا * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَعَلَى الْفَارُوقِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الْمُنْفَرِدِ فِي هِمَّتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَصْحَابِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الْمُوَفَّقِ يَوْمَ بَدْرٍ لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الْمُتَكَلِّمِ بِلِسَانِ الْغِيرَةِ حَتَّى ضُرِبَ الْحِجَابُ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الَّذِي شَادَ أَرْكَانَهَا وَعَمَّرَ مَعَانِيهَا * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَعَلَى عُثْمَانَ شَهِيدِ الدَّارِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الْقَائِمِ فِي الْأَسْحَارِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الصَّائِمِ بِالنَّهَارِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * جَامِعِ سُوَرِ الْقُرْآنِ وَحَاوِيهَا * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * ذِي الْعِلْمِ وَالزَّهَادَةِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * وَالْحَرِيصِ عَلَى طَلَبِ الشَّهَادَةِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * وَجَامِعِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالسِّيَادَةِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) * الْمُطَّلِعِ عَلَى دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَمَعَانِيهَا * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَعَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ الطَّاهِرَاتِ الْمُبَرَّءَاتِ مِنَ الْعُيُوبِ (رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُنَّ) * وَعَلَى التَّابِعِينَ

لِهِمْ فِي إِخْلَاصِ الْأَعْمَالِ وَصَفَاءِ الْقُلُوبِ (رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ) * مَا تَرَدَّدَتِ الشَّمْسُ بَيْنَ الطُّلُوعِ وَالْغُرُوبِ * وَٱسْتَتَرَتِ النُّجُومُ وَبَدَا بَادِيهَا * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ) *

الْوَصِيَّةُ (عِبَادَ اللهِ)

تَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ * فَقَدْ دَلَّكُمْ عَلَى الْأَمْرِ الرَّشِيدِ * وَأَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ لِفَهْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ * وَلَا زِمُوا طَاعَةَ رَبِّكُمْ فَهَذَا شَأْنُ الْعَبِيدِ * وَٱحْذَرُوا غَضَبَهُ فَكَمْ قَصَمَ مِنْ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ) *

أَيْنَ مَنْ بَنَىٰ وَشَادَ وَطَوَّلَ * وَتَأَمَّرَ فِي النَّاسِ وَسَادَ فِي الْأَوَّلِ * وَظَنَّ جَهْلًا مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَتَحَوَّلُ * عَادَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ سَالِبًا مَا خَوَّلَ * فَسُقُوا كَأْسًا مُرًّا عَلَىٰ إِهْلَاكِهِمْ عَوَّلَ * ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ) *

فَيَا مَنْ أَنْذَرَهُ يَوْمُهُ وَأَمْسُهُ * وَحَادَثَهُ بِالْعِبْرَةِ قَمَرُهُ وَشَمْسُهُ * وَاسْتُلِبَ مِنْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَأَخُوهُ وَعِرْسُهُ * وَهُوَ يَسْعَىٰ لِلْخَطَايَا مُشَمِّرًا وَقَدْ دَنَا حَبْسُهُ * ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ) *

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ مَسْؤُولٌ عَنِ الزَّمَانِ * مَشْهُودٌ عَلَيْكَ يَوْمَ تَنْطِقُ الْأَرْكَانُ * مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مَا فَعَلْتَ فِي زَمَنٍ إِلَّا مَكَانٍ * مُحَاسَبٌ عَلَىٰ خَطَوَاتِ الْقَدَمِ وَكَلِمَاتِ اللِّسَانِ * ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ * (لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ) *

فَيَا مَنْ يَرَىٰ الْعِبَرَ بِعَيْنَيْهِ * وَيَسْمَعُ الْمَوَاعِظَ بِأُذُنَيْهِ * وَالنَّذِيرُ قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ

* وَكَلِمَاتُهُ تُحْصَىٰ عَلَيْهِ * ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَكَأَنَّكَ بِالْمَوْتِ وَقَدِ ٱخْتَطَفَكَ ٱخْتِطَافَ الْبَرْقِ * وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَىٰ دَفْعِهِ عَنْكَ بِمُلْكِ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ * وَنَدِمْتَ عَلَىٰ تَفْرِيطِكَ بَعْدَ ٱتِّسَاعِ الْخَرْقِ * وَتَأَسَّفْتَ عَلَىٰ تَرْكِ الْأُولَىٰ وَالْأُخْرَىٰ أَحَقُّ * ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

ثُمَّ تَرَحَّلْتَ عَنِ الْقُصُورِ إِلَى الْقُبُورِ * عَلَىٰ رَحَائِلِ الْعِيدَانِ وَالْفُتُورِ * وَبَقِيتَ وَحِيداً عَلَىٰ مَمَرِّ الْعُصُورِ * كَالْأَسِيرِ الْمَحْصُورِ * ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَحِينَئِذٍ أَعَادَ الْأَجْسَادَ مَنْ صَنَعَهَا * وَضَمَّ شَتَاتَهَا بِقُدْرَتِهِ فَأَسْمَعَهَا * ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَيَهْرَبُ مِنْكَ الْأَخُ وَيَنْسَىٰ إِخَاءَكَ * وَيُعْرِضُ عَنْكَ الصَّدِيقُ وَيَرْفُضُ وَلَاءَكَ * وَيُجَافِيكَ الْحَبِيبُ فِي صَبَاحِكَ وَمَسَائِكَ * وَتَلْقَىٰ مِنَ الْأَهْوَالِ مَا أَزْعَجَكَ وَسَاءَكَ * وَتَنْسَىٰ أَوْلَادَكَ وَنِسَاءَكَ * ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَتَجْرِي دُمُوعُ الْأَسَفِ وَابِلاً وَرَذَاذاً * وَتَتَقَطَّعُ الْأَكْبَادُ مِنَ الْحَسَرَاتِ أَفْلَاذاً * وَيَلْهَبُ لَهِيبُ النَّارِ عَلَى الْكُفَّارِ فَيَجْعَلُهُمْ جُذَاذاً * وَلَا يَجِدُ الْعَاصِي يَوْمَئِذٍ مَلْجَأً وَلَا مَلَاذاً * ﴿

وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَيُجَازَى الْعَبْدُ بِفِعْلِهِ وَلَا يُظْلَمُ * وَيَتَحَسَّرُ الْغَافِلُ عَلَى مَا جَنَاهُ وَيَنْدَمُ * وَتَسِيلُ الدُّمُوعُ مِنَ الْأَجْفَانِ كَأَنَّهَا جَرَتْ مِنْ دَمٍ أَوْ عَنْدَمٍ * وَيَأْمُرُ الْمَوْلَى بِأَخْذِ الْعُصَاةِ وَيَتَقَدَّمُ * ﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَتَقُومُ الزَّبَانِيَةُ إِلَى الْفُجَّارِ وَتَتَبَادَرُ * وَتَسُوقُهُمْ سَوْقًا عَنِيفًا وَالدَّمْعُ يَتَحَادَرُ * وَتَثِبُ النَّارُ وُثُوبَ اللَّيْثِ إِذَا غَضِبَ وَشَاجَرَ * فَيَذِلُّ عِنْدَ زَفِيرِهَا كُلُّ مَنْ عَزَّ وَفَاخَرَ * ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي أَصْعَبِ الْأَمَاكِنِ * وَتَنْزَعِجُ لِوَضْعِ الْمِيزَانِ الْقُلُوبُ السَّوَاكِنُ * وَيَقَعُ الْخِصَامُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُبْتَاعِ فِي أَعْجَبِ الْمَسَاكِنِ * ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَيَقُولُ الْحَقُّ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ أَزَلْتُ الْمَطْلَ وَاللَّيَّ * وَفَصْلُ هَذَا الْأَمْرِ كُلِّهِ عَلَيَّ * وَٱنْتِصَافُ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ إِلَيَّ * ﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

أَمَا أَمَرْتُكُمْ بِتَحْلِيلِ الْحَلَالِ وَٱجْتِنَابِ الْحَرَامِ * أَمَا وَعَدْتُكُمْ بِهَذَا الْيَوْمِ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ * ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَيَا لِهَذَا الْهَوْلِ الْمَهُولِ * الَّذِي يَحَارُ فِيهِ الْعَاقِلُ وَالْجَهُولُ * وَتَزْهَقُ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَتُذْهَلُ الْعُقُولُ * ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

ذَلِكَ الْيَوْمُ ثُبُورُ الْمُنَافِقِينَ * وَسَلَامَةُ الصَّادِقِينَ * وَفَوْزُ السَّابِقِينَ * وَالنَّارُ قَدِ انْطَبَقَتْ عَلَى الْفَاسِقِينَ * ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ) *

فَيَا عَثْرَةَ الْعَاصِينَ لَقَدْ صَعُبَ تَلَافِيهَا * وَيَا حَيْرَةَ الْمُخْلِصِينَ لَقَدْ تَكَمَّلَ صَافِيهَا * إِذَا دَخَلُوا جَنَّةً أَشْرَقَ ظَاهِرُهَا وَاسْتَنَارَ خَافِيهَا * ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ) *

فَانْظُرُوا عِبَادَ اللَّهِ فَرْقَ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ بِحُضُورِ الْقَلْبِ * وَاسْتَلِبُوا زَمَانَ الصِّحَّةِ أَيَّمَا سَلْبٍ * فَاللَّذَّاتُ تَفْنَى وَيَبْقَى الْعَارُ وَالثَّلْبُ * ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ) *

الْوَصِيَّةُ (عِبَادَ اللَّهِ)

إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدِ انْصَرَمَ وَانْمَحَقَ * وَتَشَتَّتَ نِظَامُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ اتَّسَقَ * فَكَأَنَّكُمْ بِهِ قَدْ رَحَلَ وَانْطَلَقَ * يَشْهَدُ لِمَنْ أَطَاعَ وَعَلَى مَنْ فَسَقَ * وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ وَشِيكُهُ بِانْطِلَاقِهِ فَأَيْنَ الْحُزْنُ لِرَحِيلِهِ وَأَيْنَ الْحُرَقُ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ) *

وَأَيْنَ الْأَلَمُ لِفِرَاقِهِ وَأَيْنَ الْقَلَقُ * مَا كَانَ أَشْرَفَ أَحْوَالَهُ بَيْنَ صَوْمٍ وَسَهَرٍ * وَمَا أَصْفَى أَوْقَاتَهُ عَنْ آفَاتِ الْكَدَرِ * وَمَا كَانَ أَرَقَّ الْقُلُوبَ عِنْدَ اشْتِغَالِهَا بِالْآيَاتِ وَالسُّوَرِ * وَمَا أَطْيَبَ الْمُنَاجَاةَ فِيهِ بَيْنَ وَسَطِ اللَّيْلِ وَالسَّحَرِ * وَمَا كَانَ أَضْوَأَ لَيَالِيهِ فِي جَوْفِ الْغَسَقِ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ) *

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَنِ الَّذِي قَامَ بِوَاجِبَاتِهِ وَسُنَنِهِ * وَمَنِ الَّذِي اجْتَهَدَ فِيهِ بِعِمَارَةِ زَمَنِهِ *

وَمَنِ الَّذِي أَخْلَصَ فِي سِرِّهِ وَعَلَنِهِ * وَمَنِ الَّذِي تَخَلَّصَ مِنْ آفَاتِ الصَّوْمِ وَفِتَنِهِ * وَمَنِ الَّذِي قَرَعَ فِيهِ بَابَ التَّوْبَةِ وَطَرَقَ *(لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ)*

أَيُّهَا الْمَقْبُولُ هَنِيئًا لَكَ بِثَوَابِهِ * وَبُشْرَاكَ إِذَا أَمَّنَكَ الرَّبُّ مِنْ عِقَابِهِ * وَطُوبَى لَكَ حَيْثُ ٱسْتَخْلَصَكَ لِبَابِهِ * وَفَخْرًا لَكَ حِينَ شَغَلَكَ بِكِتَابِهِ * فَاجْتَهِدْ فِي بَقِيَّةِ شَهْرِكَ هَذَا قَبْلَ ذَهَابِهِ * فَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهِ مَا قُدِّرَ لَهُ وَلَا اتَّفَقَ *(لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ)*

وَيَا أَيُّهَا الْمَطْرُودُ فِي شَهْرِ السَّعَادَةِ * خَيْبَةً لَكَ إِذَا سَبَقَكَ السَّادَةُ * وَنَجَا الْمُجْتَهِدُونَ وَأَنْتَ أَسِيرُ الْوِسَادَةِ * وَٱنْسَلَخَ عَنْكَ هَذَا الشَّهْرُ وَمَا ٱنْسَلَخْتَ عَنْ قَبِيحِ الْعَادَةِ * فَأَيْنَ تَلَهُّفُكَ عَلَى الْفَوَاتِ وَأَيْنَ الْحُرَقُ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَيَا إِخْوَانِي قَدْ دَنَا رَحِيلُ هَذَا الشَّهْرِ وَحَانَ * فَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهِ خَانَهُ الْإِمْكَانُ * فَوَدِّعُوهُ بِالْأَسَفِ وَالْأَحْزَانِ * وَٱنْدُبُوا عَلَيْهِ بِأَلْسُنِ الْحَسْرَةِ وَالْأَشْجَانِ * وَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ * (عَلَيْهِ السَّلَامُ) * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ ضِيَاءِ الْمَسَاجِدِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الذِّكْرِ وَالْمَحَامِدِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمُتَعَبِّدِ الزَّاهِدِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الزَّارِعِ الْحَاصِدِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* فَيَا أَسَفًا عَلَىٰ مَا ٱجْتَمَعَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَاتَّسَقَ *(لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ)*

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّرَاوِيحِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَصَابِيحِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَتْجَرِ الرَّبِيحِ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرًا مُتَبَرِّئًا مِنْ كُلِّ فِعْلٍ قَبِيحٍ *(عَلَيْهِ السَّلَامُ)* السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُوَدِّعٍ بِتَوْدِيعِكَ

نطق * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ كُلَّ أَوَانِ | عَلَى خَيْرِ شَهْرٍ قَدْ مَضَى وَزَمَانِ
سَلَامٌ عَلَى شَهْرِ الصِّيَامِ فَإِنَّهُ | أَمَانٌ مِنَ الرَّحْمَنِ أَيَّ أَمَانِ
لَقَدْ كُنْتَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ مُنَوِّرًا | لِكُلِّ فُؤَادٍ مُظْلِمٍ وَجَنَانِ
تَعَبَّدَ فِيكَ الْمُسْلِمُونَ فَأَقْبَلُوا | عَلَى ذِكْرِ تَسْبِيحٍ وَدَرْسِ قُرَانِ
فَيَا أَسَفاً حُزْنًا عَلَيْكَ وَحُرْقَةً | تَزِيدُ عَلَى الْأَعْوَامِ كُلَّ أَوَانِ
لَئِنْ فَنِيَتْ أَيَّامُكَ الزُّهْرُ بَغْتَةً | فَمَا الْحُزْنُ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ بِفَانِ
فَيَا أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ كُنْ لَنَا | شَفِيعاً إِلَى دَيَّانِ كُلِّ مُدَانِ
إذا قال رَبُّ الخَلْقِ جَلَّ جَلَالُهُ | هَلُمُّوا إِلَيْنَا أَيُّها الثَّقَلَانِ
هُنَالِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ كِتَابَهَا | فَوَيْلٌ لِمَنْ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمَانِ

فَطُوبَى لِمَنْ بَادَرَ فِي بَاقِي سَاعَاتِهِ * وَٱلْتَفَتَ فِي وَقْتِهِ وَاجْتَهَدَ فِي مُرَاعَاتِهِ * وَثَبَتَ فِي بَقِيَّةِ شَهْرِهِ هَذَا بِإِخْلَاصِ طَاعَاتِهِ * وَٱعْتَبَرَ بِمَنْ أَمَّلَ أَنْ يَرَىٰ مِثْلَ شَهْرِهِ قَبْلَ مَمَاتِهِ * فَتَضَرَّمَتْ نَارُ أَجَلِهِ فِي عُودِ أَمَلِهِ فَٱحْتَرَقَ *(لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ)*

أَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي *(رَحِمَهُ ٱللَّهُ)* أَمَا قَصَدَتْهُ سِهَامُ الْمَنُونِ الْقَوَاضِي *(رَحِمَهُ ٱللَّهُ)* فَٱخْتَلَا فِي لَحْدِهِ بِأَعْمَالِهِ الْمَوَاضِي *(رَحِمَهُ ٱللَّهُ)* وَكَانَ زَادُهُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ الْحَنُوطَ وَالْخِرَقَ *(رَحِمَهُ ٱللَّهُ)*

رَحَلَ وَاللَّهِ عَنْ أَوْطَانِهِ وَظَعَنَ * وَانْتُزِعَ عَنْ أَهْلِهِ وَالْوَطَنِ * وَأُدْرِجَ فِي لَحْدِهِ أَسِيرَ الْكَفَنِ * وَمَا نَفَعَهُ مَا جَمَعَ وَمَا خَزَنَ * وَتَمَنَّىٰ أَنْ يَعُودَ لِيَزْدَادَ مِنَ الزَّادِ وَلَنْ * وَلَقَدْ هَتَفَ بِهِ هَاتِفُ

الإِنْذَارِ فَمَا فَطِنْ * وَأَصَمَّهُ الْهَوَى عَنْ نَصِيحٍ قَدْ صَدَقْ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

فَتَيَقَّظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ وَٱنْظُرْ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَٱحْذَرْ أَنْ يَشْهَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِالْخَطَايَا عَلَيْكَ *
وَتَزَوَّدْ لِرَحِيلِكَ وَٱنْصُبِ الْأُخْرَى بَيْنَ عَيْنَيْكَ * وَٱسْتَعِدَّ لِلْمَنَايَا قَبْلَ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْهَا إِلَيْكَ *
قَبْلَ أَنْ يُوثَقَ الْأَسِيرُ * وَيَشْتَدَّ الزَّفِيرُ * وَيَجْرِي الْعَرَقْ * (لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
* وَٱجْبُرِ اللَّهُمَّ كَسْرَنَا عَلَى فِرَاقِ شَهْرِنَا هَذَا بِغُفْرَانِكَ * وَجُدْ عَلَيْنَا بِأَوْفَرِ الْحُظُوظِ مِنْ رِضْوَانِكَ
* وَهَبْ لَنَا نَصِيبًا مِنْ جُودِكَ وَٱمْتِنَانِكَ * وَلَا تَقْطَعْنَا مَا وَعَدْتَنَا مِنْ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ *
وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عِصْيَانِكَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ *

اللَّهُمَّ ٱكْفِنَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالْوَسْوَاسِ * وَأَلْهِمْنَا اللَّهُمَّ عِمَارَةَ الْأَرْمَاسِ *
وَٱرْحَمْنَا فَأَنْتَ خَلَقْتَنَا إِذْ أَذَقْتَنَا مَرَارَةَ الْكَاسِ *

اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلصَّالِحَاتِ قَبْلَ الْمَمَاتِ * وَأَلْهِمْنَا اللَّهُمَّ ٱسْتِدْرَاكَ الْهَفَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ
* وَأَثِبْنَا بِقَبُولِ صَوْمِنَا بِحِفْظِهِ عَنِ اللَّذَّاتِ * وَلَا تَخْذُلْنَا يَوْمَ ٱنْقِطَاعِ الذَّوَاتِ * إِذَا نَادَى
الْأَعْضَاءَ مُنَادِي الشَّتَاتِ * وَٱسْتَجِبْ مِنَّا صَالِحَ الدَّعَوَاتِ * وَٱمْحُ عَنَّا خَطَأَ الْخُطُوَاتِ
* وَهَبْ لَنَا فِي الدُّنْيَا لَذَّةَ الْمُنَاجَاةِ * وَفِي الْأُخْرَى سُرُورَ النَّجَاةِ * وَأَجْزِلْ لَنَا جَزِيلَ الصِّلَاتِ
* عَلَى مَرْفُوعِ الصَّلَوَاتِ * وَٱرْحَمْنَا إِذَا رَحَلْنَا عَنْ أَهْلِ الْحَيَاةِ إِلَى أَهْلِ الْمَمَاتِ * وَنَازَلَتْنَا
فِي الْحَادِنَا طَارِقَاتُ الْمُلِمَّاتِ * وَٱعْتَرَتْنَا عَجَائِبُ الصِّفَاتِ فِي الْكَيْفِيَّاتِ * وَنَجِّنَا يَوْمَ

الْعُبُورِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَنْسَكِبُ الْعَبَرَاتُ * إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَقَطَعَ طَمَعَ أَهْلِ الزَّلَّاتِ * ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ * (لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) *

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُعْتَمَدَنَا عَلَيْكَ * وَحَوَائِجَنَا إِلَيْكَ * وَتَضَرُّعَنَا لَدَيْكَ * وَوُقُوفَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا وَلِلْحَاضِرِينَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ * وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ * وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ * وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ * وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ * وَلَا عَدُوًّا إِلَّا خَذَلْتَهُ * وَلَا مُسَافِرًا إِلَّا سَلَّمْتَهُ * وَلَا غَرِيبًا إِلَّا رَدَّيْتَهُ * وَلَا خَائِفًا إِلَّا أَمَّنْتَهُ * وَلَا بَعِيدًا إِلَّا قَرَّبْتَهُ * وَلَا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ * وَلَا طَرِيقًا إِلَّا سَهَّلْتَهُ * وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ * وَلَا مُحْتَاجًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ * وَلَا ضَالًّا إِلَّا أَرْشَدْتَهُ * وَلَا جَاهِلًا إِلَّا هَدَيْتَهُ * وَلَا غَرِيقًا إِلَّا نَجَّيْتَهُ * وَلَا مُجَاهِدًا إِلَّا نَصَرْتَهُ * وَلَا بَاغِيًا إِلَّا كَفَيْتَهُ * وَلَا مُجْتَهِدًا فِي الْخَيْرَاتِ إِلَّا أَعَنْتَهُ وَبَلَّغْتَهُ *

اللَّهُمَّ وَاخْصُصْ بَرَكَةَ دُعَائِنَا لِلْوَالِدِينَ وَالْمَوْلُودِينَ * وَالْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ * وَمَا سَأَلْنَاكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعْطِنَا * وَمَا لَمْ نَسْأَلْكَ فَابْتَدِئْنَا * وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ أَعْمَالُنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ فَبَلِّغْنَا * بِفَضْلِكَ الْكَرِيمِ * وَجُودِكَ الْعَمِيمِ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾

* آمِين *

دُعَاءُ خَتْمِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُخْتَصَرِهِ التَّجْرِيدِ الصَّرِيحِ[٩]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمُنْعِمِ الَّذِي لَا تُحْصِي نِعَمَهُ الْأَعْدَادُ * وَلَا تُضْجِرُهُ مَسَائِلُ السَّائِلِينَ وَلَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْعِبَادِ * وَلَا يُمْسِكُ مَا فِي خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ السَّنِيَّةِ الْإِعْدَامُ وَالنَّفَادُ * وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِمْدَادِ *

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَهُوَ الَّذِي بِالْحَمْدِ أَوْلَى وَأَحَقُّ * وَأَشْكُرُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا جَلَّ مِنْ نَعْمَائِهِ وَدَقَّ * وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ صِدْقٍ وَحَقٍّ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ * اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِأَشْرَفِ الْأَدْيَانِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الْكَلَامِ الْقَدِيمِ * وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ *

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُحَافِظِينَ عَلَى اتِّبَاعِ سُنَّتِهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ * صَلَاةً وَسَلَامًا يَكُونَانِ سَبَبًا لِتَفْرِيجِ الْهُمُومِ وَكَشْفِ الْغُمُومِ وَذَهَابِ الْأَحْزَانِ *

وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ إِلَّا هُوَ * وَلَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ * وَيَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * وَيَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ * وَلَا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِ صَوْتٌ بِصَوْتٍ * وَيَا مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ وَيَكْسُوهَا بَعْدَ الْمَوْتِ * نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَمَا وَفَّقْتَنَا لِقِرَاءَةِ مُخْتَصَرِ صَحِيحِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ فِي هَذَا الْمَحَلِّ فَضْلًا مِنْكَ وَمَنًّا وَيَسَّرْتَ

[٩] مُقْتَبَسٌ مِنْ دُعَاءِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ زِينِي دَحْلَان بِتَصَرُّفٍ.

لَنا تِلاوَتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ الكَرِيمِ * نَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنَا لِلْعَمَلِ بِمَا جَاءَ فِيهِ عَنْكَ مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالْأَحْكَامِ وَبِمَا رَوَاهُ الْأَئِمَّةُ الثِّقَاتُ عَنْ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ * وَأَنْ تَجْعَلَهُ حُجَّةً لَنَا لَا حُجَّةً عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ * وَتُدِرُّ عَلَى مَنْ أَلَّفَهُ وَكَتَبَهُ وَقَرَأَهُ وَسَمِعَهُ وَاخْتَصَرَهُ وَشَرَحَهُ سَحَائِبَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ * اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَالْحَاضِرِينَ لِلْعَمَلِ بِمَا احْتَوَى عَلَيْهِ مِنْ أَثَرٍ وَخَبَرٍ وَآيَةٍ وَرِوَايَةٍ وَدِرَايَةٍ * وَنَوِّرْ بِهِ اللَّهُمَّ بَصَائِرَنَا وَأَبْصَارَنَا لِنَفُوزَ بِنَصِيبٍ وَافِرٍ مِنْ بَرَكَاتِهِ وَفُيُوضَاتِهِ وَجَمِيلِ مَعَانِيهِ وَمَبَانِيهِ * وَاحْفَظْنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْوَهْمِ وَالْجَهْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالنَّدَامَةِ * وَاجْعَلْهُ شَاهِدًا لَنَا عِنْدَ الْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ *

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ * وَبِمَا وَهَبْتَهُ لِحَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ مِنَ الْفَضْلِ وَالْمِنَحِ وَالْفَتْحِ * وَبِبَلَاغِهِ عَنْكَ وَقُرْبِهِ مِنْكَ * وَبِسَائِرِ مَا وَهَبْتَهُ لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ الْكِرَامِ أَجْمَعِينَ * وَبِمَا خَصَصْتَ بِهِ آلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَصَحَابَتِهِ الطَّيِّبِينَ أَجْمَعِينَ * وَبِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ صَحِيحُ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ مِنْ مَرَاتِبِ الْعِلْمِ وَسِرِّ مَرَاتِبِ الْفَهْمِ وَالْقُرْبِ لِمَنْ ذُكِرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ أَهْلِ الْخُصُوصِيَّةِ وَالْفَوْزِ وَالْإِكْرَامِ * مِنْ حَمَلَةِ الشَّرِيعَةِ وَعُلَمَاءِ الْأُمَّةِ الْأَعْلَامِ * وَبِمَا يَتَنَزَّلُ مِنْ فَيْضِكَ الْأَتَمِّ عَلَى أَهْلِ الْحُضُورِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ الَّذِينَ مَنَحْتَهُمْ جَزِيلَ الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ *

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ فِي مُجْتَمَعِنَا هَذَا مِنْ خَتْمِ مُخْتَصَرِ صَحِيحِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ حَضَرَ هَذَا الْجَمْعَ مِنْ عِبَادِكَ الرَّاجِينَ فَضْلَكَ وَفَيْضَكَ وَكَرَمَكَ * مَنْ أَنْتَ بِأَحْوَالِهِمْ أَعْلَمُ، وَبِحَاجَاتِهِمْ إِلَيْكَ أَلْزَمُ وَأَحْكَمُ * فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِسِرِّ هَذَا الِاجْتِمَاعِ * وَبَرَكَةِ الِاقْتِدَاءِ وَالِاتِّبَاعِ * وَبِمَقْبُولِي

الدُّعَاءِ مِنْ عِبَادِكَ الْمَحْبُوبِينَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا وَعَنِ الْأُمَّةِ الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْغَلَاءَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْأَسْقَامَ * وَتُزِيلَ عَنَّا الشُّكُوكَ وَالْأَوْهَامَ * وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِنَا مَنَازِلَنَا * وَاحْفَظْ لَنَا دِينَنَا * وَاجْعَلْ نِعَمَكَ عَوْنًا لَنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ * وَلَا تُهْلِكْنَا يَا مَوْلَانَا بِسُوءِ فِعَالِنَا * وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ * يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ * يَا مُغِيثُ أَغِثْنَا (٣) * يَا كَرِيمُ أَكْرِمْنَا * يَا رَحِيمُ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ *

وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ أَنْ تَنْصُرَ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ * وَتَشُدَّ قَوَاعِدَ هَذَا الدِّينِ فِي الْأُمَّةِ مَعَ التَّأْيِيدِ وَالتَّمْكِينِ * وَاجْمَعْ كَلِمَةَ الْمُصَلِّينَ عَلَى حِفْظِ الْأَمَانَةِ وَشَرَفِ الْمَكَانَةِ * وَنَصْرِ قَوَاعِدِ الدِّيَانَةِ، وَالْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * اللَّهُمَّ وَفِّقْ حُكَّامَ الْأُمَّةِ وَعُلَمَاءَهَا وَقَادَتَهَا وَحَمَلَةَ قَرَارِهَا عَلَى إِصْلَاحِ مَا فَسَدَ مِنَّا * وَرَدِّ مَا ضَاعَ وَافْتُقِدَ مِنْ هَيْبَةِ الدِّينِ فِينَا * وَهَيِّئْ بِهِمُ اجْتِمَاعَ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ اجْتِمَاعًا يَصْرِفُ شَرَّ الْأَشْرَارِ عَنَّا * اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا وَعَنْ أُمَّتِنَا كَيْدَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * وَأَنْ تَنْصُرَنَا وَتَنْصُرَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالْمُدَافِعِينَ عَنْ دِينِكَ عَلَى الْكَفَرَةِ أَعْدَاءِ الدِّينِ * فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَظِيمِ: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ *

اللَّهُمَّ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ * يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ * انْصُرْ إِخْوَانَنَا فِي فِلَسْطِينَ وَفِي سَائِرِ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ * وَاجْمَعِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ * وَلُمَّ شَعْثَهُمْ وَأَصْلِحْ أَمْرَهُمْ * وَوَحِّدْ جُهُودَهُمْ لِمَا فِيهِ نُصْرَةُ الْمَظْلُومِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ وَإِصْلَاحِ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ * اللَّهُمَّ انْظُرْ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَذَلِّينَ الْمَظْلُومِينَ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا مُؤَزَّرًا

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

اللَّهُمَّ أَسْبِلِ السَّتْرَ وَالسَّلَامَةَ عَلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ * وَارْفَعْ عَنْهُمُ الْفِتَنَ الْمُضِلَّةَ * وَالْمَعَاصِيَ الْمُذِلَّةَ * وَأَكْثِرْ لَهُمُ الدُّعَاةَ الصَّادِقِينَ وَالْأَدِلَّةَ *

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ * اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا * وَأَحْيِنَا عَلَى الْإِيمَانِ * وَأَمِتْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ * وَثَبِّتْنَا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ * وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ * وَالْقِيَامِ بِأَمْرِكَ * وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعْمَاكَ وَحُبَّ أَوْلِيَائِكَ * وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ *

اللَّهُمَّ أَهْلِكِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ * وَيُكَذِّبُونَ رَسُولَكَ * وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ * اللَّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ * وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ * وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ * اللَّهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْأَعْدَاءَ فِينَا وَلَا مِنَّا * وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا *

اللَّهُمَّ قِنَا الْأَسْوَا * وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلْوَى * وَأَعْطِنَا اللَّهُمَّ أَمَلَ الرَّجَا وَفَوْقَ الْأَمَلِ * يَا مَنْ إِلَيْهِ اللَّجَاءُ وَهُوَ الْمُلْتَجَى * يَا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ نَسْأَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ فِي الْإِجَابَةِ * وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَةِ الْمُسْتَجَابَةِ * يَا مَنْ أَجَابَ نُوحًا فِي قَوْمِهِ * وَيَا مَنْ نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَعْدَائِهِ * وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ * وَيَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوبَ * وَيَا مَنْ أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا * وَيَا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيحَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فِي بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ *

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مَا بِهِ دَعَوْنَاكَ * وَأَعْطِنَا مَا سَأَلْنَاكَ * وَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ أَوْلِيَاكَ * انْقَطَعَتْ آمَالُنَا إِلَّا مِنْكَ * وَخَابَ رَجَاؤُنَا إِلَّا فِيكَ * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ * وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ * وَالْمَحَبَّةَ التَّامَّةَ * وَالْخُلَّةَ الصَّافِيَةَ * وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ * وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ * وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ * وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ * وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ * وَفُكَّ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ وَثَاقَنَا مِنَ الْمَعَاصِي، وَرِهَانَنَا مِنَ النِّقَمِ وَالذُّنُوبِ * اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بَلَاءٌ إِلَّا بِذَنْبٍ * وَلَمْ يُكْشَفْ إِلَّا بِتَوْبَةٍ * وَهَذِهِ أَيْدِينَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مُقِرَّةٌ * وَنَوَاصِينَا إِلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ مُسْتَدِرَّةٌ * فَاكْشِفِ اللَّهُمَّ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ * وَتُبْ عَلَيْنَا يَا مَوْلَانَا بِبَرَكَةِ سَاعَتِنَا هَذِهِ وَسِرِّ خَتْمِ مُخْتَصَرِ صَحِيحِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ * وَبِمَا يَتَنَزَّلُ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ * وَعَظِيمِ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ * اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْنَا تَوْبَةً نَصُوحًا * زَكِّنَا بِهَا جِسْمًا وَقَلْبًا وَرُوحًا *

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ * اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا مَرِيئًا غَدَقًا مُجَلِّلًا سَحًّا طَبَقًا دَائِمًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ * وَأَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ * وَاسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ * وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ * فَأَنْتَ الْإِلَهُ الرَّحِيمُ الْمُغِيثُ عِبَادَكَ السَّائِلِينَ * وَأَنْتَ الْقَائِلُ فِي كِتَابِكَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ * وَهَذِهِ أَكُفُّنَا إِلَيْكَ مَمْدُودَةٌ * وَآمَالُنَا فِيكَ مَعْقُودَةٌ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا * أَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا * اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَرَائِرِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَوْزَارِ الَّتِي تَمْنَعُ غَيْثَ السَّمَاءِ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّبِعَاتِ الَّتِي تُذِلُّ الْأَعِزَّ وَتُعِزُّ الْأَعْدَاءَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ قَادَةَ الْأُمَّةِ * وَاجْمَعْ كَلِمَةَ عُلَمَائِهِمْ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ فِيمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ * وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِوَالِدِينَا * وَمَشَايِخِنَا وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا * وَلِذَوِي الْحُقُوقِ عَلَيْنَا * وَلِمَنْ كَانَ سَبَبًا فِي هَذَا الْجَمْعِ

الْمُبَارَكِ * وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ * وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ * وَبَارِكِ اللَّهُمَّ فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَائِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ أَرْخِصْ أَسْعَارَنَا * وَغَزِّرْ أَمْطَارَنَا * وَاشْفِ مَرْضَانَا * وَعَافِ مُبْتَلَانَا * وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ * وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَسَائِرَ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ * اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا * وَدَمِّرْ وَاكْفِ شَرَّ مَنْ أَرَادَنَا أَوْ أَرَادَ بِلَادَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَبِلَادَ الْمُسْلِمِينَ بِسُوءٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرٍ أَوْ خَدِيعَةٍ أَوْ فَسَادٍ أَوْ إِفْسَادٍ * وَاكْتُبِ اللَّهُمَّ السَّلَامَةَ وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ لَنَا وَلِعَبِيدِكَ الْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ وَالزُّوَّارِ وَالْمُسَافِرِينَ * فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ وَجَوِّكَ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ * اللَّهُمَّ آمَالُنَا عَلَيْكَ مَوْقُوفَةٌ * وَأَكُفُّنَا مِنَ الْبَسْطِ إِلَى مَنْ سِوَاكَ مَكْفُوفَةٌ * فَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ سَحَائِبِ مَعْرُوفِكَ الْمَعْرُوفَةِ * وَلَا تَصْرِفْنَا مِنْ مَجْلِسِنَا هَذَا إِلَّا وَكُلُّ شِدَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ عَنَّا وَعَنِ الْحَاضِرِينَ مَصْرُوفَةٌ *

اللَّهُمَّ إِنَّا عُبَيْدُكَ * الْوَاقِفُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ * الْخَاضِعُونَ لِجَنَابِكَ * الطَّامِعُونَ فِي سَنِيِّ سَلْسَبِيلِ شَرَابِكَ * فَلَا تَرُدَّنَا بَعْدَمَا قَصَدْنَاكَ خَائِبِينَ * وَلَا عَنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَيْضِكَ مَحْرُومِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا مُسْتَمْسِكُونَ بِأَذْيَالِ حِلْمِكَ * وَإِنْ جَهِلْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا *

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ * وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ * وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ

* وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ * وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ * وَلَا ضَالًّا إِلَّا هَدَيْتَهُ * وَلَا عَائِلًا إِلَّا أَغْنَيْتَهُ * وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ * وَلَا مُحْتَاجًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ * وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا * فَإِنَّكَ تَهْدِي السَّبِيلَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الفهرس

دُعَاءُ مَا قَبْلَ الْإِفْطَارِ ٤

دُعَاءُ الْقُنُوتِ ٦

دُعَاءُ مَا بَعْدَ الْوِتْرِ ٨

ترحيب رمضان ١٣

ترحيب آخر لرمضان ١٥

توديع رمضان ١٦

إنشاد ليالي القدر ١٧

المورد الأهنىٰ في نظم أسماء اللهّٰ الحسنىٰ ١٨

دعاء المضطر للواحد الأبر ٢٣

دُعَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ٢٦

دُعَاءُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ لِابْنِ أَبِي الْحِبِّ ٢٧

قَصِيدَةُ النَّفْحَةِ الْعَنْبَرِيَّةِ فِي السَّاعَةِ السَّحَرِيَّةِ ٣٠

لِلْإِمَامِ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عَلَوِيٍّ الْحَدَّادِ ٣٠

دُعَاءُ خَتْمِ الْمَجْلِسِ ٣٣

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ ٣٤

منظومة بوابة رضوان في ختم القرآن مقتبسة من دعاء ختم القرآن (الفصوص) ٣٨

خُطْبَةُ قَافٍ ٥٦

دُعَاءُ خَتْمِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُخْتَصَرِهِ التَّجْرِيدِ الصَّرِيحِ ٦٦